

# الخليد والعروض

عادل الدرة





الخليل و العروض

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية ( 2014/12/5807 )

الذرة، عادل حريز

الخليل والعروض / عادل حريز الذرة - عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015

( ) ص

ر.أ. : ( 2014/12/5807 ) .

الواصفات: / العروض // اللغة العربية

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

Copyright (R)  
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9957-96-089-6

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقة على هذا كتابة مقدماً.



**دار غيداء للنشر والتوزيع**

مجمع العساف التجاري - الطابق الأول

خـلـوي : 962 7 95667143

E-mail: darghidada@gmail.com

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله

تلفاكس : 962 6 5353402

ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن

# الخليل و العروض

عادل حريز الدرة

شبكة كتب الشيعة



الطبعة الأولى

2016 م - 1437 هـ

**shiabooks.net**

رابط يدیل < mktba.net



# الإهداء

الى الخليل بن أحمد الفراهيدي

علماً من أعلام الأمة

أهدي كتابي

عادل



# الفهرس

توطئة ..... 9

## الفصل الأول

العروض قبل الخليل ..... 15

## الفصل الثاني

الخليل والعروض ..... 95

الدائرة الأولى ..... 99

الدائرة الثانية ..... 105

الدائرة الثالثة ..... 109

الدائرة الرابعة ..... 114

الدائرة الخامسة ..... 120

استنتاجات..تساؤلات ..... 127

مصادر الكتاب ..... 131





## توطئة

كان الشعراء ولم يكن الخليل وكان الشعر ولم تكن العروض وكان ميزانهم أذن تتقبل النغم وتستسيغه وجرى على الشعراء في الجاهلية وصدر الإسلام وعقوداً من العصر الأموي ضابطهم فيها ما تقبله الأذن العربية مما يُقال من الشعر فيرونه مقبولاً أو مردوداً. ولم تكن كلمة (العروض) إلا بمعناها اللغوي فلم تكن علماً من العلوم تؤلف فيه الكتب والمصنفات. وكانت الزحافات والعلل مستساغة إستساغة الشوارد من النحو قبل تدوينه. فقد كانت العرب ترفع الفاعل وتنصب المفعول دون معرفة هذه المصطلحات النحوية قبل وضع علم النحو، وإن كانت لكل قاعدة نحوية بمعناها شواذ فإن الزحافات والعلل في العروض تشبهها ويتقبلها الناس وتتقبلها الأذن العربية دون معرفة الزحاف ولا أسمه. في كتابي هذا الذي هو حلقة في سلسلة كتب عن العروض صدر منها كتابان هما (أوزان الشعر) الذي جمعت فيه أوزان الشعر قديمها وحديثها، والكتاب الثاني (رباعيات الدرة) الذي طبقت فيه الأوزان في رباعيات شعرية تمهيداً لدراستها واستبيان ما يمكن أن يكون مستساغاً أو غير مستساغ. في هذا الكتاب (التجديد في العروض) هو دراسة مقارنة بين الأوزان قبل الخليل والمستساغ منها وما فيها من زحافات وعلل، وعندما جاء الخليل ماذا فعل بالأوزان وماذا أحدث فيها والدوائر وما فعلته الدوائر بالبحور. وتناولت التجديد في العروض من حيث تجديد الشكل في الشعر العربي ومحاولات التجديد الأخرى في الدوائر وإضافة الدوائر والأوزان إلى البحور المعروفة باستخدام العلل والزحافات المعروفة في علم العروض. وإن كنت أميل إلى أسلوب ومنهج الشيخ جلال الحنفي رحمه الله في الإعراض عن الزحافات وأسمائها إلى استخدام كلمة (البدائل) مكانها تسهيلاً وتيسيراً للدارس والشاعر على حد سواء.

أسأل الله أن يوفقني لتقديم خدمة لهذا العلم وللدارسين ولطلاب العلم ومنه التوفيق وعليه

التوكل.



## الفصل الأول

معنى كلمة عروض



## الفصل الأول

### معنى كلمة عروض

تطلق كلمة (عروض) لغوياً على مسميات عدة نجمها فيما يأتي:

1-العروض: هي مكة والمدينة.

2-العروض: الناحية، يقال أخذ فلاناً في عروض ماتعجني أي طريق وناحية.

3-العروض: المكان يعارضك اذا سرت.

4-العروض: البعير اذا فاته الكلاً أكل الشوك.

5-العروض: الطريق في الجبل.

6-وعروض الكلام فحواه ومعناه.

والعروض عروض الشعر وهي فواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الأول من البيت والجمع

أعريض من غير قياس، وسُمي عروضاً لأن الشعر يعرض عليه<sup>(1)</sup>.

ويقول الدكتور فوزي عيسى: هو العلم الذي يهتم بدراسة أوزان الشعر العربي ويُعنى بضبط هذه

الأوزان ويميز ما فيها من صحة الوزن وفساده كما يُعنى بما طرأ على هذه الأوزان من زحافات وعلل.<sup>(2)</sup>

ويرى بعض العلماء أن الخليل عندما رأى بعض الشعراء المعاصرين له ينظمون

شعراً بقوالب أو بإيقاعات لم تسمع عن العرب يقال أن الخليل طاف حول البيت بمكة

المكرمة ودعا الله أن يُلهمه علماً لم يُسبق إليه فاعتزل الناس في حجرة له وكان يقضي

الساعات الطوال يقرأ كل ما جمع من أشعار العرب ويوقعها على أنغامها ويضع كل

---

<sup>1</sup> لسان العرب/مقاييس اللغة/القاموس المحيط.

<sup>2</sup> العروض ومحاولات التطوير والتجديد فيه/الدكتور فوزي سعد عيسى

مجموعة متجانسة منها منفردة في دفتر حتى تمّ له حصر أوزان الشعر العربي وضبط أحوال قافيته.<sup>(1)</sup>

وهناك رواية أخرى عن قصة إبتكار الخليل لعلم العروض فيقال أنه كان يمر يوماً بسوق النحاسين على أنيتهم وتوافقت سكناته مع توقف المطارق عن الآنية ،فالطرقُ حركة والتوقف سكون وهكذا فأدرك أن موسيقى البيت إنما جاءت من حركات وسكنات منتظمة وأجرى ذلك في بقية الأنواع حتى استوى له هذا العلم كاملاً<sup>(2)</sup> وهذه الرواية بعيدة عن التصديق<sup>(3)</sup>.

وما تطمئن إليه النفس الرواية التي تقول(سأل الخليل بعض معاصريه هل للعروض أصل؟؟ فقال لاينبؤك مثل خبير،وفدت من المدينة المنورة حاجاً الى مكة فاسترعى نظري شيخ قد أقبل على غلام يلقّنه:

نعم لا نعم لالا نعم لا نعم لالانعم لا نعم لالا نعم لا نعم لالا

فقال الخليل: ماتقولُ لفتاك؟؟

فقال الشيخ: علم يتوارثه الخلف عن السلف يُقالُ له التَّعْصِيمُ، قال الخليل فأحكمته، أي أحكم (نعم لا) بـ (فعلولن) و (نعم لالا) بـ (مفاعيلن)

<sup>1</sup> في علمى العروض والقافية/دكتور أمين على السيد

<sup>2</sup> الباب في العروض والقافية/كامل شاهين

<sup>3</sup> الفراهيدي عبقرى من البصرة/الدكتور مهدي المخزومي

## العروض قبل الخليل

### شعراء المعلقات نموذجاً

يرى الدكتور شوقي ضيف في كتابه النقد الأدبي أن (أول صورة شعرية راقية لأنغام الشعر الجاهلي وألحانه هي صورة الشعر الجاهلي وهي خاتمة صور كثيرة سبقتها منذ فجر الإنسانية الذي انبثق في صحراء العرب، إلى أوائل القرن السادس الميلادي، إذ أخذت صيغتها النهائية في تلك الأوزان والبحور التي إكتشفها الخليل في أوائل العصر العباسي).

ويرى عبد الرحمن الوجي في كتابه (الايقاع في الشعر العربي) أن الحدا أقدم الإيقاعات ويورد رواية من (جمهرة أشعار العرب) أن قيس بن عاصم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: أتدري يا رسول الله من هو أول من رجز؟ قال أبوك مضر، كان بأهله، فضرب يد عبد له فقال العبد: وايداه، فاستوقف الإبل وطربت لها فقال مضر كلاماً بهذا الإتجاه يسوق إبله).

والرواية تنتهي إلى ابن إسحق وابن إسحق أول من أسقط الأسانيد (فهو إن كان صحيحاً يرقى إلى حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وإن كان ضعيفاً فهو يرقى إلى القرن الثاني للهجرة حيث توفي ابن إسحق (150) للهجرة.

ويمكن أن نجد في النص:

1- قدم الرجز.

2- ارتباطه بالحدا.

ويرى في كتابه (الايقاع) أن الصور التي سبقت الشعر الجاهلي:

1- الرجز

2- النصب: وهو الغناء الذي يعقب الرجز بعد تعب الإنسان.

3- الركبانية: ضرب من الأضراب الفنية المتصلة بالسفر.



4- القَلَس أو التقلّيس: نوع من الغناء مصحوب بالضرب على الآلات الموسيقية مصحوب

بالضرب على الدف ونفخ المزمار وحركات الرقص واللعب.

5- التهليل: وهو مرتبط بالعبادة فإذا جاء المعتمر رفع صوته وإذا كانوا جماعة رفعوا صوتهم

بتناسق والحج شعيرة معروفة قبل الإسلام ومن ذلك دعاء ثقيف في التلبية (لبيك اللهم

لبيك، إن ثقيفا قد أتوك، وأخلقوا المال وقد رجوك...).

### فالتهليل:

أ- ظاهرة تعبدية.

ب- قوامه رفع الصوت بالتلبية.

ج- مادته أسجاع مرتلة ذات إيقاع وفواصل وتعتبر المادة الوزنية الأولى.

د- أقل تعقيداً من التقلّيس.

6- التغبير: وهو نوع من الإنشاد الديني يرافقه الرقص والتمرغ بالتراب.

إذن فالشعر الجاهلي هو ثمرة تطور عبر مئات السنين ولأن حصر الشعر الجاهلي مهمة صعبة

إقتصرت في دراستي على شعراء المعلقات العشر نموذجاً للشعر الجاهلي باعتبارهم صفوة الشعراء في ذلك

العصر.

وعند النظر في دواوينهم نجد أنهم استخدموا عدداً كبيراً من البحور، وعدد قليل منها لم أجد له

استخداماً عندهم، وفي قراءة فاحصة لدواوينهم نجد عدد القصائد والمقطعات والأبيات المفردة:

1- امرؤ القيس /100

2- طرفة بن العبد /44

3- زهير بن أبي سلمى /35

4- لبيد بن أبي ربيعة /65

5- عمرو بن كلثوم /43

6- عنتره بن شداد /26

7- الحارث بن حلزة /16

8- الأعشى /81

9- النابغة الذبياني /50

10- عبيد بن الأبرص /48

## المجموع 498 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد

هذا مجموع ماتقوم عليه الدراسة ,وقد توزعت على البحور:

1- بحر الطويل: 187

2- بحر البسيط: 65

3- بحر المديد: 2

4- بحر الكامل: 91

5- بحر الوافر: 89

6- بحر المتقارب: 29

7- بحر الرجز: 29

8- بحر المنسرح: 10

9- بحر الرمل: 14

10- بحر الهزج: 1

11- بحر السريع: 14

12- بحر الخفيف: 14

نلاحظ من هذه الإحصائية البسيطة عدم وجود لبحور(المجتث, المضارع, المقتضب, المتدارك).

وقد استعرض الدكتور إبراهيم أنيس كتاب الأغاني فلم يجد فلم يجد-كما قال في كتابه موسيقى

الشعر-الا نصين قصيرين الأول من المقتضب للحسين ابن الضحاك:

عــــــــــــــــالم بحبيــــــــــــــــهِ      مــــــــــــــــطــــــــــــــــرقــــــــــــــــن التــــــــــــــــيــــــــــــــــهِ

يوسفُ الجـم الوفـر	عـونُ في تعدّيـه
لا وحقُّ ما أنا فيـه	هـ من عطـفِ أرجيـه
ما الحيـاةُ نافـعةٌ	لـي علـى تأيـه
النـعيـمُ يـشـغـلهُ	والجـمـالُ يطـغيـه
فـهـو غـيرُ مـكـترِثٍ	لـلـذي ألاقـيـه
تأثـرهُ في تزهـده	فـي رغبـتي فيـه

والثانية من بحر المضارع تنسب لسعيد بن وهب:

لـقـد قـلـتِ حـينَ قـرـرَ	بـتِ العـيسـ يسـا نـوـارُ
قـفـوا فـا رـبـعـوا قـلـيلاً	فـلـمُ يـرـبـعـوا و سـا رـوا
فـنـفـسـي لـهـا حـنـينُ	و قـلـبـي لـهـ انـكـسـارُ
و صـدـري بـه غـلـيـلُ	و دـمـعـي لـه انـحـدارُ

## بحر الطويل

بحر الطويل كما أسلفنا في مقدمة البحور المستخدمة عند شعراء المعلقات تراوحت بين:

الطويل الأول: (45 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

الطويل الثاني: 123 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فعولن مفاعيلن      فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن      فعولن مفاعلن

الطويل الثالث: (19 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فعولن مفاعيلن      فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن      فعولن فعولن

ومن الملاحظات على بحر الطويل إستخدام (مفاعلن-2121) بديلاً لـ (مفاعيلن-2221) في حشو بحر

الطويل في الأبيات التالية التي أحصيتها في شعر الشعراء موضوع الدراسة.

أ- إمرؤ القيس:

1- إذا قامتما تَضَوَّعَ الْمُسْكُ مِنْهُمَا

نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفِلِ

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

2- وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مِطْيَتِي

فِيَا عَجَباً مَنْ رَحَلَهَا الْمُتَحَمِّلِ

فعولُ مفاعلن فعولن مفاعلن

فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعلن

3- فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا

لَدَى الْبُسْتِ الْأَبْسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

فعولُ مفاعلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

4-تَضَيُّ الظَّلامَ بالعِشاءِ كأنَّها

منارةً حمى راهبٍ متبتِّلٍ

فعولن مفاعِلن فعولُ مفاعِلن

فعولُ مفاعِلن فعولُ مفاعِلن

5-تَسَلَّتْ عَمَائِاتُ الرِّجالِ عَنِ الصِّبا

وليسَ صبايَ عَن هَواها بِمَنسِلٍ

فعولن مفاعِلن فعولُ مفاعِلن

فعولُ مفاعِلن فعولن مفاعِلن

6-أَحارَ تَرى بَرَقاً كأنَّ وميضَهُ

كلمعِ اليَـسـِـدِـينِ في حَبَيِّ مُكَلَّلِ

فعولُ مفاعِلن فعولُ مفاعِلن

فعولن مفاعِلن فعولن مفاعِلن

7-يَضِيءُ سَناءُهُ أَوْ مَصابِيحِ رَاهِبٍ

أَهانَ السِّلِيطِ في الذِّبالِ المَذَلِّ

فعولُ مفاعِلن فعولن مفاعِلن

فعولن مفاعِلن فعولن مفاعِلن

8-قَعَدْتُ لَهُ وصَحْبَتِي بَينَ حامِرٍ

وبَـيـنَ إكـامٍ بَعَدَ ما مَتَأَمَّلِي

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

9-وَيَارَبِّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلِيلَةٍ

بَانَسَةٍ كَأَنَّهَا خَطٌّ مَثَالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

10-يَضِيءُ الْغَرَّاشُ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا

كَمَصْبَاحٍ زَيْبٍ فِي قَنَادِيلٍ ذَبَالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

11-فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقاً وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

عَلَيْهِ الْقِتَامُ سَيِّئُ الظَّنِّ وَالْبَالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

12-أَيَقْتُلَنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِ

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

فَعُولٌ مفاعِلن فَعُولٌ مفاعِلن

لَطَأُ الحِضورِ في مَـامٍ وإِـمالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

14-كَأَنَّ الصَّوارَ إِذْ تَجَهَّـدَ عَدُوهُ

عَلَى جَمَـزَي خِيَل تَجَوُّ بِإِـجـالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

15-تَجَالُ الصَّوارِ وَاثْقَيْنَ بِقِرْهَبِ

طَوِيلُ القَرى وَالزَّوَقَ أَخْسَ ذِيَالِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

16-فَعَيْنَاكِ غَرْبًا جَدُولٍ فِي مَفَاضَةٍ

كَمَرُ الخَلِـيـيـجِ فِي صَفِيحِ مَصُوبِ

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

17-يَبَارِي الخُـنُوفَ المِـسْتَقْلَ زَماعَهُ

تَرى شَخْصَهُ كَأَنَّـهُ عَوْدُ مَشْجَبِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُوْلُ مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

18-وَعَيْنٍ كَمَرَّةٍ الصَّفَاعِ تَدِيرُهَا

لَمَحَجْرُهَا مِّنَ النَّصِيفِ الْمُثْقَبِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُوْلُ مَفَاعِلُن

فَعُوْلُ مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

19-وَرَحْنَا كَأَنَّا مَن جَوَائِي عَشِيَّةٍ

نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَمَحْقَبِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

20-أَوِ الْمَكْرَعَاتِمِ نَخِيلًا بَنِيَا مِّنِ

دَوِيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِيْنَ الْمَشْقَرَا

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

21-كَأَنِّي مِّنَ الْأَعْرَاضِ مَن دُونِ بَيْشَةٍ

وَدُونِ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لَّغْضُورَا

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن



22-إذا نحنُ سرنا خمسَ عشرةَ ليلةً

وراء الحساءِ من مدافعَ قيصر

فَعَوَّلْنَ مَفَاعِلْنَ فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ

فَعَوَّلْنَ مَفَاعِلْنَ فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ

23-نيافاً تزلُّ الطيرُ عن قذفاتِه

يَظْلُ الضبابُ فوقه قد تعصراً

فَعَوَّلْنَ مَفَاعِلْنَ فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ

فَعَوَّلْنَ مَفَاعِلْنَ فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ

24-قعدتُ لهُ وصحبتِي بينَ ضارجِ

وبينَ تلّاعِ يثْلَثُ فـالـعريضِ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ

25-بلادُ عريضةٌ وأرضُ أريضةٌ

مدافعُ غيْثٍ في فضاءِ عريضِ

فَعَوَّلْنَ مَفَاعِلْنَ فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ

فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ فَعَوَّلُ مَفَاعِلْنَ

26-وأضحى يسجُ الماءُ عن كلِّ فيقةٍ

يحورُ الضبابُ في صفاصفَ بيضِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ فَعُولُن

27-فَأَسْقَى بِهِ أُخْتِي ضَعِيفَةً إِذْ نَأَتْ

وإِذْ بَعُدَ الْمَـزَارُ غَـيْرَ الْقَـرِيبِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُن فَعُولُن

28-غَشِيتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فُبْـرَقَةٍ الْعَـيْرَاتِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُن فَعُولُ فَعُولُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُ فَعُولُن

29-بَلِيلِ التَّمَامِ أَوْ وَصَلَنْ بِمِثْلِهِ

مَقَايِسُهُ أَيَّامُهَا نَكَـرَاتِ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِيلُن فَعُولُ فَعُولُن

30-تَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَنَانِ

مِنَ النَّشَوَاتِ وَالنِّسَاءِ الْحَسَانِ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُ فَعُولُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُن فَعُولُن

31- كَأَنَّهُمْ مِمَّا زَادَ اللَّهُ مَتَاعًا

فَرِيَانٍ لِّمَا تُسْلِقُا بَدَهَانٍ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

32- مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلُّ مَطِيهَمٌ

وَحَتَّى الْجِيَادَ مَا يَقْدَنْ بِأَرْسَانِ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

33- مَكَلَّلَهُ حَمْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ

لَهَا حُبُّكَ كَأَنَّهُمَا مِنْ وَصَائِلِ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

34- تَعَشَّى قَلِيلًا ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ

يُثِيرُ التَّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنَسِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

35- أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعَدَمِ لِلْمَرْءِ قَنُوءٌ

وَبَعْدَ الْمَشْيِ طَوَّلَ عُمُرٍ وَمَلْبَسَا

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

36- هَمَا نَعَجَتَانِ مِّنْ نَّعَاجٍ تَبَالَى

لَدَى جَوْذَرَيْنِ أَوْ كَبْعَضٍ دُمَى هَكَرٍ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

37- إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمَسْكُ مِنْهُمَا

نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيحٍ مِّنَ الْقُطْرِ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِيلُن

38- كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ

مِنَ الْخَصِّ حَتَّى أَنْزَلُوَهَا عَلَى يُسْرٍ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

39- سَمَاحُهُ ذَا وَبَرُّ ذَا وَوَفَاءُ ذَا

وَنَائِلٌ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

41-وَأَدْبَرْنَ كَالْجَزَعِ الْمَفْصَلِ بَيْنَهُ

بَجِيدِ الْغَلَامِ ذِي الْقَمِيصِ الْمَطْوَقِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

42-وَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَنَانِهِ

كَغَيْثِ الْعَشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمَتَوَدَّقِ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

43-وَرَحْنَا كَأَنَّا مِنْ جَوَائِي عَشِيَّةٍ

نَعَالِي النِّعَاجِ بَيْنَ عَذْلِ وَمَشْنَقِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

44-وَأَصْبَحَ زُهْلُولًا يُرْزَلُ غَلَامَنَا

كَقَدْحِ النَّضِيِّ بِالْيَدَيْنِ الْمَفْوَّقِ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

45-بَأْسُودَ مَلْتَفَ الغَدائرِ وارِدِ

وَذِي أَشْرٍ تَشَوْفُهُ وَتَشَوْفُهُ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ فَعُولُنْ

46-بِحَاجِبِهِ كَدَحَ مِنَ الضَرْبِ جَالِبٌ

وَحَارَكُهُ مِنَ الكَدَامِ حَصِيصٌ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ فَعُولُنْ

47-كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَجَدَّةَ ظَهْرِهِ

كَتَائُنٌ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيصٌ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ فَعُولُنْ

48-مَخَالَفَةٌ نَوَى أَسِيرٍ بِقَرِيَةٍ

نَوَى عَرِييَاتٍ يَشْمَنَّ الْبَوَارِقُ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَقَدْ أَغْتَدِي أَقْوَدُ أَجْرَدَ تَائِقَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

50-يَا ثَعْلًا وَأَيَّنَ مِنِّي بَنُو ثَعْلُ

أَلَا حَبْذَا قَوْمٌ يَحْلُونُ بِالْجَبْلِ

عَوْلُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

51-فَمَرَّ عَلَى الْخَبْتَيْنِ خَبْتِي عَنِزَةَ

فَذَاتَ النِّقَاعِ فَاَنْتَحَى وَتَصَوَّبَا

فَعَوْلُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعَوْلُ مَفَاعِلُنْ

57-تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَاِنْ

مِنَ النَّشَوَاتِ وَالنِّسَاءِ الْحَسَانِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعَوْلُ فَعُولُنْ

فَعَوْلُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

58-أمـون كـألواح الأرانِ نصـاتها

على لاحبٍ كأنه ظهرُ برجٍ

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

59-لهـا مرفقـانِ أفـتلانِ كأنهـا

تمـرٌ بسـلمٍي دالـجٍ متـشددٍ

فعولن مفاعلن فعولُ مفاعلن

فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعلن

60-مؤللتانِ تعرفُ العتقَ فيهما

كـسامعتي شاةٍ بحومـلٍ مفرـدٍ

فعولُ مفاعلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

61-كأنَّ البرينِ والدماليجَ علقـتْ

على عـشٍ أو خـروعٍ لم يُخـضدِ

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

فعولُ مفاعيلن فعولن مفاعلن

62-تري حثوتينِ من ترابٍ عليهما

صفائحُ صمٌ من صفيحٍ منـضدٍ



فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلين فَعُولُن مفاعِلن

63- فظَلَّ الإمامُ يُتَلَلْنَ حوارِها

وَيَسْعَى عَلَيْنَا بالسَّديفِ المُسْرَهْدِ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلين فَعُولُن مفاعِلن

64- جَمادُ بِها البَسْباسُ ترهَضُ معزها

بَناتِ اللَّبُونِ والسَّلاقِمَةِ الحُمَرا

فَعُولُن مفاعِلين فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلين

65- وَجاءَتْ بِصَرادٍ كَأَنَّ صَقِيعَهُ

خِلالَ البَيوتِ والمنازلِ كَرَسَفُ

فَعُولُن مفاعِلين فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

66- تَرُدُّ النَحِيبَ في حِيازِمِ غَصَّةٍ

عَلَى بَطَلٍ غادِرْنَهُ وَهُوَ مَزْعَفُ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلين فَعُولُ مفاعِلن

67-مرثُهُ الجنوبُ ثُمَّ هَبَّتْ لَهُ الصبا

إذا مَسَّ منها مَسْكناً عُدْمَلْ نَزَلْ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

68-الا إِنْنِي شَرِبْتُ أُسْوَدَ حَالِكاً

الا بَجَّلي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَّ لْ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

69-أَتَعْرِفُ رَسَمَ الدَّارِ قَفْراً مَنَازِلُهُ

كجَفَن الِيمانِ زَخْرَفَ الوَشْيَ مائِلُهُ

فَعُول مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

70-لَهُ شَرِبْتَانِ بِالنَّهَارِ وَأَرْبَعُ

مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى آخَ سَخِداً مَوْرَما

فَعُولُن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُن مفاعِلن

71-كَأَنَّ السِّلَاحَ فَوْقَ شُعْبَةٍ بَانِهِ

تَرى نَفْخاً وَرَدَ الأَسْرَةَ أَسْحَما

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولْ مَفَاعِلُنْ فَعُولْ مَفَاعِلُنْ

زهير بن أبي سلمى:

72- وَنَاطِرَتَيْنِ تَطْحُرَانِ قِذَاهُمَا

كَأَنَّهُمَا مَكْحُولَتَانِ بِأَثَرِ

فَعُولْ مَفَاعِلُنْ فَعُولْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولْ مَفَاعِلُنْ فَعُولْ مَفَاعِلُنْ

73- طَبَاهَا ضَحَاءٌ أَوْ خَلَاءٌ فَخَالَفَتْ

إِلَيْهِ السَّبَاعُ فِي كَنَاسٍ وَمَرْقَدِ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

74- وَمَذْرُهُ حَرْبٌ حَمِيْهَا يَتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

75- إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يَورَثْ اللُّؤْمَ جَدَّهُمْ

أَصَاغَرَهُمْ وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلٌ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

76- إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم

طَوَّالَ الرِّمَاحِ لَا ضَعْفَ وَلَا عُزْلَ

فَعُول مفاعيلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

77- وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَفَى بِدِمَائِهِمْ

وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمُ الْقَتْلَ

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

78- مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ تَقْلُ سِرَوَاتِهِمْ

هَمْ بَيْنَنَا فَهَمْ رَضَى وَهَمْ عَذْلُ

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

79- فَرَحْتُ بِمَا خُبِرْتُ عَنْ سَيِّدِكُمْ

وَكُنَّا أَمْرًا يَنْ كَلُّ أَمْرِهِمَا يعلو

فَعُول مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُول مفاعِلن

80- سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لَكِي يَدْرِكُوهُمْ

فَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ يُلِيمُوا وَلَمْ يَأْلُوا

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِيلُن

81-وقال العذاري: إِمَّا أَنْتَ عَمَّنَا

وَكُنَانِ الشَّبَابِ كَالْخَلِيطِ نَزَائِلُهُ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

82-فَوَادِي الْبَدِيِّ فَالطُّوِيُّ فَشَادِقِي

فَوَادِي الْقَنَانِ جَزْعُهُ فَأَفَاكَلُهُ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

83-أَمِينٍ شَظَاهُ لَمْ يُخَرِّقْ صَفَاقُهُ

بِمَنْقَبِهِ وَلَمْ تُقْطَعْ أَبَا جَلُّهُ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

84-إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً

مَتَى نَرَهُ فَإِنَّا لَا نُخَاتِلُهُ

فَعُولُن مَفَاعِيلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

85-وذِي نَعْمَةٍ مَّمَّنَهَا وَشَكَرَتَهَا

وخصم يكاد يغلِبُ الحقُّ باطله

فَعُولُن مفاعِلُن فَعُوْلُ مفاعِلُن

فَعُولُن مفاعِلُن فَعُولُن مفاعِلُن

86-جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكُفِّمَ بِالْقَنَانِ مَنْ مَحَلٌّ وَمُخْرِمٌ

فَعُولُن مفاعِلُن فَعُولُن مفاعِلُن

فَعُولُن مفاعِلُن فَعُولُن مفاعِلُن

87-تُعَقَّى الْكَلُومُ بِالْمُتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

يُنْجَمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمٍ

فَعُولُن مفاعِلُن فَعُوْلُ مفاعِلُن

فَعُوْلُ مفاعِلُن فَعُولُن مفاعِلُن

88-فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا

قَرَى بِالْعِرَاقِ مَنْ قَفِيَزٍ وَدَرَاهِمٍ

فَعُولُن مفاعِلُن فَعُوْلُ مفاعِلُن

فَعُولُن مفاعِلُن فَعُولُن مفاعِلُن

89-إِلَّا لَا أَرَى عَلَى الْحَوَادِثِ بَاقِيَا

وَلَا خَالِدًا إِلَّا الْجَبَّالَ الرُّوَاسِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

90-وَالْأَسْمَاءُ وَالْبِلَادَ وَرَبَّنَا

وَأَيَّامُنَا مَعْدُودَةٌ وَالْيَالِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

91-فَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطِي جِيَادَهُ

بَأَرْسَانِهِنَّ، وَالْحَسَّانَ الْغَوَالِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

92-وَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطِيهِمُ الْقِرَى

بِغَلَاتِهِنَّ وَالْمُئَيَّنَ الْغَوَالِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

93-وَأَيُّنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ

إِذَا قُدِّمَتْ أَلْقِسْتُ عَلَيْهَا الْمَرَاثِيَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

94-وكائنُ رأيتُ من ملوكِ وسوقِ

وصاحبُ من وفدِ كرامِ وموكبِ

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

95-وسانيئُ من ذي بهجةٍ ورقيتُهُ

عليه السموطُ عباسٍ متغضبِ

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولُ مفاعلن

96-وفارقتُهُ والودُ بيني وبينهُ

بحسنِ الثناءِ من وراءِ المغيّبِ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

97-فليستُ بركنٍ من أبانٍ وصاحِةٍ

ولا الخالداتِ من سُواجٍ وغرَبِ

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

98-وفتيانِ صدقي قد غدوتُ عليهمُ

بلا دَخَنِ ولا رجيعٍ مُجَنَّبِ



فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

99-سَرِيثُ بِهِمْ حَتَّى تَغِيْبَ نَجْمُهُمْ

وَقَالَ النُّعُوسُ: نَوَّرَ الصَّبْحُ فَازْهَبِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

100-عَلَا الْمُسْكُ وَالْدِيْبَا جُ فَوْقَ نَحْوَرِهِمْ

فَرَّاشَ الْمَسِيْحِ كَالْجَمَانِ الْمَثْقَبِ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

101-نَشَيْنُ صَاحِ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بَعُوجِ السَّرَاءِ عِنْدَ بَابٍ مُحَجَّبِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

102-وَنَعَمْ مَنَاخُ الْجَارِ حَلَّ بَيْتِهِ

إِذَا مَا الْكَعَابُ أَضْبَحَتْ لَمْ تَسْتَرِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

وعندَ الرِّداعِ بيئتُ آخرَ كوثرُ

فَعَوُلُ مفاعيلن فَعَوُلن مفاعلن

فَعَوُلن مفاعلن فَعَوُلُ مفاعلن

104-مضوا سلفاً قَصْدُ السَّبيلِ عليهمُ

بهَيَّيْ مِنَ السَّلافِ لَيْسَ بحيدرِ

فَعَوُلُ مفاعيلن فَعَوُلُ مفاعلن

فَعَوُلن مفاعلن فَعَوُلُ مفاعلن

105-فكائنُ رأيتُ مِنْ بهاءٍ ومنظِرِ

ومفتَحِ قَيْدِ للأسيرِ المكْفَرِ

فَعَوُلن مفاعلن فَعَوُلن مفاعلن

فَعَوُلُ مفاعيلن فَعَوُلن مفاعلن

106-وكائنُ رأيتُ مِنْ ملوكٍ وسوقَةٍ

وراحلَةٍ شُدَّتْ بِرحلِ مُحَبَّرِ

فَعَوُلن مفاعلن فَعَوُلن مفاعلن

فَعَوُلُ مفاعيلن فَعَوُلن مفاعلن

107-نَحَلُ بِلاداً كُلُّها حُلَّ قِبلنا

ونرجو الفلاحَ بعدَ عادٍ وحميرِ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

108-بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوَالِحُ

وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصْنَعُ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

109-كَأَنَّ الشَّمُولَ خَالِطَتْ فِي كَلَامِهَا

جَنِيًّا مِنَ الرِّمَانِ لَدُنَّا وَذَابِلَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

110-فَقَدْ نَرْتَعِي سَبْتًا وَلِسْنَا بِجِيرَةٍ

مَحَلًّا الْمَلُوكِ نَقْدَةً فَاَلْمَغَاسِلَا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

111-وَبَيضٌ عَلَى النَّيْرَانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ

سَرَاةَ الْعِشَاءِ يَزْجُرُونَ الْمَسَابِلَا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

112-وأعطوا حقوقاً ضمّوها وراثتهً

عظامَ الجفانِ والصّيامَ الحوافلا

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

113-نؤدّي العظيّمَ للجوارِ ونبتني

فعالاً وقد نُنكى العدوَّ المُساجلا

فعولن مفاعلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

114-تَرَبَّعتِ الأُشرافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حساءَ البطّاحِ وانْتَجَعْنَ المسايلا

فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

115-على أنْ ألواحاً تُرى في جديها

إذا عاودتْ جنباهُ والأفـاكلا

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

116- رعاها مَصَابَ الْمُرْنِ حَتَّى تَصَيِّفَا

نِعَافَ الْقَنَانِ سَاكِنًا فَلَأْجَاوِلَا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

117- فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ لِعُضْفٍ كَأَنَّهَُا

دِقَاقِ الشَّعِيلِ يَبْتَدِرُنْ الْجَعَائِلَا

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

118- لَصَائِدُهَا فِي الصَّيْدِ حَقٌّ وَطُعْمَةٌ

وَيَخْشَى الْعِذَابَ أَنْ يُعْرَدَ نَاكِلَا

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

119- أَوْثٌ لِلشَّيَاحِ وَاهْتَدَى لَصَلِيلِهَا

كَتَائِبُ خَضْرُ لَيْسَ فِيهِنَّ نَاكِلُ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

120- لِهِنْدٍ بِأَعْلَامِ الْأَغْرُرِ رُسُومُ

إِلَى أُخْدٍ كَأَنَّهُ نَوَّشٌ رُسُومُ

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُ فَعُولُن

فَعُولُ مفاعِلن فَعُولُ فَعُولُن

عمرو بن كلثوم

121-أَلَا أبلغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ

فَزِيدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغْضَبَا

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

122-وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفَخَ الْكَبِيرَ خَالَهُ

يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشَّنُوفَ بِيْثْرِبَا

فَعُولُ مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

123-مَعَادَ الْإِلَهِ أَنْ تَنُوحَ نَسَاؤُنَا

عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَّ مِنَ الْقَتْلِ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُ مفاعيلن

124-قِرَاعُ السَّيْفِ بِالسَّيْفِ أَحْلَنَا

بِأَرْضٍ بِرَاحٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي أَثْلٍ

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولُ مفاعِلن

فَعُولُن مفاعيلن فَعُولُن مفاعيلن

125-عَوَالِي زُرْقًا مِّن رَّمَاحٍ رُّدَيْنَةٍ

هَرِيرِ الْكَلَابِ يَتَقَيْنَ الْأَفَاعِيَا

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

126-تَفَادَيْتُمْ أَسْتَاهُ نَيْبٍ تَجَمَّعَتْ

عَلَى رَمَةٍ مِّنَ الْعِظَامِ الْبَوَالِيَا

فَعَوِّلِن مَفَاعِيلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

127-فَمَا وَجَدُونَا بِالْفُرُوقِ أَشَابَةً

وَلَا كُنْ شُفَاً وَلَا دُعِينَا مَوَالِيَا

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

128-فَإِنْ يَكُ عَزُوفِي قِضَاعَةً ثَابِتٌ

فَإِنْ لَنَا بِرَحْرَحَانٍ وَأَسْقَفِ

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

129-قَصَائِدُ مَنْ قَبْلَ امْرِئٍ يَحْتَذِيكُمْ

بَنِي الْعُشْرَاءِ فَارْتَدُوا وَتَقَلَّدُوا

فَعَوَّلُ مَفَاعِيلِن فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن

### الحارث بن حلزة

130-فَجِئْنَا هُمْ قَسْرًا نَقُودُ سِرَاتِهَا

كَمَا دُبِّيْتُ مِنَ الْجَمَالِ الْمَصَاعِبُ

فَعَوَّلِن مَفَاعِيلِن فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن

فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن

### النابغة

131-وَقَدْ حَالَ هُمْ دُونَ ذَلِكَ شَاغِلٌ

مَكَانَ الشَّغَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ

فَعَوَّلِن مَفَاعِيلِن فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن

فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن

132-يُسَهِّدُ مَنْ لَيْلِ الْتِمَامِ سَلِيمِهَا

لِحَسَلِيَّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ

فَعَوَّلُ مَفَاعِيلِن فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن

فَعَوَّلِن مَفَاعِلِن فَعَوَّلُ مَفَاعِلِن



133- يصاحبنهم حتى يغرر مغارهم

من الضارب بالدماء الدوار

فعلولن مفاعيلن فعول مفاعلن

فعلولن مفاعلن فعولن مفاعلن

134- تراهن خلف القوم خزرأ عيونها

جلوس الشيوخ في ثياب المرانب

فعلولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعلولن مفاعلن فعولن مفاعلن

135- رفاق النعال طيب حجاتهم

يحيون بالريحان يوم السباس

فعلولن مفاعلن فعول مفاعلن

فعلولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

136- ويضربن بالأيدي وراء بزاغز

حسان الوجوه كالظباء العواقد

فعلولن مفاعيلن فعول مفاعلن

فعلولن مفاعلن فعولن مفاعلن

137-وربّ عليه الله أحسنّ صنعهُ

وكانَ لَهُ على البريةِ ناصراً

فعولن مفاعيلن فعولٌ مفاعلن

فعولٌ مفاعلن فعولن مفاعلن

138-غرائرُ لم يلقينَ بأساءَ قبلها

لدى ابنِ الجلاحِ مايتقنَ بوافدِ

فعولٌ مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولٌ مفاعلن

139-فلابدٌ من عوجاءَ تهوي براكبي

الى بنِ الجلاحِ سيرها الليلُ قاصدُ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

140-وخلّوا له بين الجنابِ وعالجِ

فراقِ الخليطِ ذي الأذاةِ المزابلِ

فعولن مفاعيلن فعولٌ مفاعلن

فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

141-مَقْرُنَةٌ بِالْعَيْسِ وَالْأَدَمِ كَالْقَنَا

عليها الخبـورُ محـقبـاتُ المـراجـلِ

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

142-أَكْبَّ عَلَى فَأْسٍ يَحْدُ غَرَابِهَا

مذكـرةٌ مـن المـعـاولِ باتـره

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

143-غَرَائِرُ لَمْ يَلْقَيْنَ بِأَسَاءَ قَبْلَهَا

لدى ابن الجـلاحِ ما يثـقنَ بـوافـدِ

فَعَوُّ مَفَاعِيلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

144-فَلَا بَدْ مِنْ عَوْجَاءَ تَهْوِي بِرَاكِبٍ

إلى ابن الجـلاحِ سـيرها الـليلَ قاصـدِ

فَعَوِّلِن مَفَاعِيلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن فَعَوِّلِن مَفَاعِلِن

145-بَقِيَّةُ قَدْرِ مَنْ قَدُورٍ تُورَثُ

لَا لِ الْجُلَاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

146-تَظَلُّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيمَهَا

كَمَا ابْتَدَرْتُ سَعْدُ مِيَاهَ قَرَاقِرٍ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

147-فَإِنْ كُنْتَ لِأَذَى الضَّعِيفِ عَنِ مَكْدَبٍ

وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبِرَاءَةِ نَافِعٌ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

## الاعشى

148-يَلُومُ السَّفِيَّ ذَا الْبَطَالَةِ بَعْدَمَا

يَرَى كُلَّ مَا يَأْتِي الْبَطَالَةَ رَاشِدًا

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ

149-لَعْمُرْكَ مَا أَشْبَهَتْ وَعِلَّةٌ فِي

شَمَائِلُهُ وَلَا أَبْأَاهُ الْمَجَالُ دَا

فَعَوْلُ مَفَاعِيلِنِ فَعَوْلُ مَفَاعِلِنِ

فَعَوْلُ مَفَاعِلِنِ فَعَوْلِنِ مَفَاعِلِنِ

150-تَبَّزُّ يَعَافِرَ الصَّرِيمَ كِنَاسَهَا

وَتَبَعْتُ بِالْفَلَا قَطَاهَا الْهُوَاجِدَا

فَعَوْلُ مَفَاعِيلِنِ فَعَوْلُ مَفَاعِلِنِ

فَعَوْلُ مَفَاعِلِنِ فَعَوْلِنِ مَفَاعِلِنِ

151-وَرَدْتُ عَلَيْهَا الرِّيفَ حَتَّى شَرَبْتُهَا

بِمَاءِ الْفَرَاتِ حَوْلَنَا قَصَبَاتُهَا

فَعَوْلُ مَفَاعِيلِنِ فَعَوْلِنِ مَفَاعِلِنِ

فَعَوْلِنِ مَفَاعِلِنِ فَعَوْلُ مَفَاعِلِنِ

152-لَعْمُرْكَ إِنَّ الرَّاحَ إِنْ كُنْتُ سَائِلًا

لِمَخْتَلَفٍ غُدِّيْهَا وَعَاشَاتُهَا

فَعَوْلُ مَفَاعِيلِنِ فَعَوْلِنِ مَفَاعِلِنِ

فَعَوْلِنِ مَفَاعِلِنِ فَعَوْلُ مَفَاعِلِنِ

153-وعندَ العشيّ طيبُ نفسٍ ولذّةٌ

ومالٌ كثيرٌ غُدوةٌ نشواتها

فَعُولُن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

154-ومنا الذي أعطاهُ في الجمعِ ربُّهُ

على فاقيةٍ وللملوكِ هباتها

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

155-لَكَ الوَيْلُ أَفْشِ الطَّرْفَ بالعينِ حولنا

على حَذَرٍ وأَبْقِ ما في سقائكا

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

156-لَهَا فَخِذَانِ يحفزانِ محالةً

وَصُلْباً كُبَيَّانِ الصفا مُتلاحكا

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

فَعُولن مفاعِلن فَعُولن مفاعِلن

157-وَجَدْتُ أَنَّهُ دَمٌ ثَلَمَةٌ فَبَنَيْتُهَا

فَأُنْعِمُ—تَ إِذْ أَلْحَقْتَهُ—بِنَاذِكُ—

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

158-فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ

لَعَمْرُؤُ أَبْيَاكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنْسِبُ

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

159-وَلَا السَّائِلَ الْمَحْرُومَ لَا تَتْرَكْنَاهُ

لِعَاقِبِيَّةٍ وَلَا الْأَسِيرَ الْمُقَيَّدَا

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُن مَفَاعِلُن

160-أَعْلَقْتُ قَدْ حَكَمْتَنِي فَوَجَدْتَنِي

بِكُمْ عَالِماً عَلَى الْحُكُومَةِ غَائِصَا

فَعُولُ مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

فَعُولُن مَفَاعِلُن فَعُولُ مَفَاعِلُن

161- كَفَّوْا إِذْ أَتَى الْهَامِرُ نَخْفُقُ فَوْقَهُ

كَطَلَّ الْعَقَابُ إِذْ هَوَتْ فَتَدَلَّتْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُوْلُ مَفَاعِلُنْ

فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاعِلُنْ

عبيد بن الأبرص

162- كَعَوُمُ السَّفِينِ فِي غَوَارِبِ لَجَّةٍ

تَكْفَأُهَا فِي مَاءٍ دَجَلَسَةٍ رِيحُ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاعِلُنْ

فَعُوْلُ مَفَاعِيلُنْ فَعُوْلُ فَعُولُنْ

163- دَنَا مِنْكَ تَجَوَابُ الْفَلَاةِ فَقَلَّصِي

بِمَا قَدْ طَبَاكَ رَعِيَّةٌ وَخَفَوْضُ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُوْلُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُ فَعُولُنْ

164- وَنَحْنُ جَعَلْنَا الرَّمْحَ قِرْنًا لِنَحْرِهِ

فَقَطَّرَهُ كَأَنَّهُمَا كَانَا وَارَكَا

فَعُوْلُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُوْلُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ



وَلَا تَنْتَشِرْ نَفُوسَنَا لِفُـ\_\_\_\_\_دَائِكَا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

166-وَيَوْمَ الرَّبَابِ قَدْ قَتَلْنَا هُمَامَهَا

وَحَجَرًا وَعَمْرًا قَدْ قَتَلْنَا كَذَلِكَ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

إِسْتِخْدَامُ (مَفَاعِيلُ-1221) بَدِيلًا لـ (مَفَاعِلُنْ-2221)

**أَمْرُوءُ الْقَيْسِ:**

1-الْأَرْبُ يَوْمَ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ

وَلَا سَيِّمَا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

2-أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِمَا

فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْأَرِيضِ

فَعُولُ مَفَاعِيلُ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

وليسَ على شيءٍ قويمٍ بمستمِر

فَعُولُن مفاعيلُ فَعُولُن مفاعِلن

فَعُولُ مفاعيلن فَعُولُن مفاعِلن

بحر المديد:

لم أجد في الدواوين العشرة الأ قصيدتين الأولى لأمرؤ القيس والثانية لطرفة بن العبد والقصيدتان

على وزن:

فَاعِلَاتُن فَاعِلُن فَعْلُن فَاعِلَاتُن فَاعِلُن فَعْلُن

بالبدائل المستعملة الان التي أجازها العروضيون عدا استخدام طرفة بن العبد لـ(فاعلاتُ-1212)

بديلاً لـ(فاعلاتن-2212) في أربعة مواضع من قصيدته:

1-فالكثيبُ معشِبٌ أَثْقُفُ فتناهيه فَمَرَّتْكُمْ هُ

فَاعِلَاتُ فَاعِلُن فَعْلُن فَعِلَاتُن فَاعِلُن فَعْلُن

2-تذكرونَ إِذْ نَقَاتْكُمْ لا يضرُّ مَعْدَمًا عَدَمُ هُ

فَاعِلَاتُ فَاعِلُن فَعْلُن فَاعِلَاتُ فَاعِلُن فَعْلُن

3-والقَرَارُ، بطنُهُ غَدَقُ زَيْنَتْ جِلْهَاتِهِ أَكْمُ هُ

فَاعِلَاتُ فَاعِلُن فَعْلُن فَاعِلَاتُن فَاعِلُن فَعْلُن

4-فالهيبُ، لافِـؤَادَ لهُ والتَّيْبُ، ثَبَّتْهُ فَهَمُ هُ

فَاعِلَاتُ فَاعِلُن فَعْلُن فَاعِلَاتُ فَاعِلُن فَعْلُن

في الدواوين العشرة (65) قصيدة توزعت على الشعراء كالتالي:

- 1- إمرؤ القيس 9
- 2- طرفة بن العبد 5
- 3- زهير بن أبي سلمى 8
- 4- لبيد بن أبي ربيعة 1
- 5- عمرو بن كلثوم 3
- 6- عنترة بن شداد 2
- 7- الحارث بن حلزة 3
- 8- الأعشى 9
- 9- النابغة 11
- 10- عبيد بن الأبرص 11

منها أربع قصائد من المخلع. ولاحظت في قصائد بحر البسيط استخدام (مستعلن-2112) بديلاً

لـ (مستفعلن-2122) :

**إمرؤ القيس:**

1- إني حلفتُ ميمناً غيرَ كاذبٍ

أُنْكَ أَقْلَفُ الأَما جِلا القمُرُ

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

2- وهُوَ إذا لبسَ الظلماءَ قَرَبَها

يعلو القرايدَ أدنى سيرة الخببُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

زهير بن أبي سلمى:

3-دانيةً لشروري أو قفلاً آدم

يسعى الحداةً على آثارها جَزَقَا

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

4-يطلبُ شأوَ امرأينِ قَدْماً حسناً

نالا الملووكَ وبِذًا هذه السُّوقَا

مستعلن فاعلن مفاعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

5-قد جعلَ المبتغونَ الخيرَ في هِرمٍ

والسائلونَ إلى أبوابِهِ طُرُقَا

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

6-يَطْعَنُهُمْ ما ارقوا حتى اذا اطعنوا

ضاربَ حَتَّى اذا ما ضاربوا اعتنقا

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

7-أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي الصِّدَاءِ كُلِّهِمْ

أَنْ يَسَاراً أَتَانَا غِيَرُ مَعْلُولِ

مستفعلن فعْلن مستفعلن فعْلن

مستعلن فاعْلن مستفعلن فَعْلْ لَن

8-تَنْبِذُ أَفْلَاهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

تَنْتَخِ أَغْنِيَهَا الْعَقْبَانُ وَالرَّحْمُ

مستعلن فاعْلن مستفعلن فعْلن

مستعلن فعْلن مستفعلن فعْلن

9-فَهِيَ تَبْلُغُ بِالْأَعْنَاقِ يَتْبَعُهَا

خُلُجُ الْأَجْرَةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجْمُ

مستعلن فعْلن مستفعلن فعْلن

مستفعلن فعْلن مستفعلن فعْلن

10-يَنْظُرُ فَرَسَانَهُمْ أَمَرَ الرَّئِيسِ وَقَدْ

شَدَّ السَّرُوجَ عَلَى أَنْبَاجِهَا الْحُزْمُ

مستعلن فاعْلن مستفعلن فعْلن

مستفعلن فعْلن مستفعلن فعْلن

11-يَقْسِمُ ثُمَّ يَسْوَِي الْقِسْمَ بَيْنَهُمْ

مَعْتَدِلَ الْحُكْمَ لَا هَارٍ وَلَا هَشِمُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

12- فَضَّلَهُ فَوُقِّ أَقْوَامٍ وَمَجَّدَهُ

ما لم ينالوا وإن جادوا وإن كرموا

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

13- يَنْزَعُ إِمَّةً أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ

مما يُسَيِّرُ أحياناً له الطَّعْمُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

لبيد بن ربيعة

14- لَيْلَتْهَا كُلُّهَا حَتَّى إِذَا حَسَرْتُ

عنها النجومُ وكان الصبحُ ينسفرُ

مستعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

15-تنسى بلائي اذا ما غارة لفحت

تخرجُ منها الطوالُ السرايفُ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فُعْ لن

الاعشى:

16-وعُلِّقْتُني أخيرى ما تلائمني

فاجتمعَ الحبُّ حبّاً كلّهُ تَبَلُّ

مفاعِلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

17-تسمعُ للحلي وسواساً إذا انصرفت

كما استعان بِريحِ عَشْرِقِ زَجَلْ

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعِلن فعلن مستفعلن فعلن

18-لايتنمى لها بالقيظ يركبها

الا الذين أتوا فيما أتوا مهلْ

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

17-لَأَعْرِفَنَّكَ إِن جَدَّتْ عَدَاوَتَنَا

وَالْتُمِسَ النِّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضَ تَحْتَمَلُ

مفاعِلن فعَلن مستفعلن فعَلن

مستعلن فاعِلن مستفعلن فعَلن

18-تُلَزِمُ أَرْمَاحَ ذِي الْحَدِيدِ سَؤْرَتَنَا

عِنْدَ اللَّقَاءِ فَتُرْدِيهِمْ وَتَعْتَزِلُ

مستعلن فاعِلن مستفعلن فعَلن

مستفعلن فعَلن مستفعلن فعَلن

19-حَتَّى يَظْلَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مَتَكَاً

يَذْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نَسْوَةً عَجُلُ

مستفعلن فعَلن مستفعلن فعَلن

مستعلن فاعِلن مستفعلن فعَلن

20-مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرْتَهَا

حَقًّا كَمَا صَدَقَ الدُّبِّيُّ إِذْ سَجَعَا

مستعلن فاعِلن مستفعلن فعَلن

مستفعلن فعَلن مستفعلن فعَلن



21- إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ

إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

22- فَانصَرَفْتُ فَاقْدَأْ تُكَلِّ عَلَى حَزَنِ

كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

23- مَنْ يَرِ هُوْذَةً أَوْ يَحْلُلُ بِسَاحَتِهِ

يَكُنْ لَهُ هُوْذَةٌ فِيمَا نَابَهُ تَبَعَا

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن

24- إِنَّ عِدَاتَكَ إِيَّانَا لَأَتِيَةٌ

حَقًّا وَطَيِّبَةٌ مَا نَفْسُ مَوْعُودٍ

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فَعْلُنْ

25- قَاتَلَهَا اللَّهُ تَلْحَانِي وَقَدْ عَلِمْتُ

أَنَّ لِنَفْسِي إِفْسَادِي وَإِصْلَاحِي

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فعلن مستفعلن فعْ لن

26- يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مَبْتَرَكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِي

مستعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

27- أَوْ لَأَتَوْكَ بِجَمْعٍ لَّا كِفَاءَ لَهُ

قَوْمٌ هُمُ الْقَوْمُ فِي الْأَنْأَى وَفِي الْبُعْدِ

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

28- فَإِنْ رَأَيْتَ بَوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا

فَامْضِ وَدَغْنِي أَمَارِسَ حَيَّةَ الْوَادِي

مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

29- إِنَّ أَمَامَكَ يَوْمًا أَنْتَ مَذْكُورُهُ

لاحاضرٌ مفلتٌ منه ولا بادى

مستعلن فعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

النابعة:

30- أَوْ أَصْغُ الْبَيْتَ فِي سُودَاءَ مَظْلَمَةٍ

تَقِيدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

مستعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعْ لن

واستخدام (مفاعلن-2121) بديلاً لـ (مستفعلن-2122) في الحشو:

إمرؤ القيس:

1- أَبْعَدَ زَيْدَانَ أَمْسَى قَرَقَرًا جَلَدًا

وَكَانَ مِنْ جَنْدِلٍ أَصَمٌّ مَنْضُودًا

2- رَقَاقَهَا صَرْمٌ، وَجَرِيهَا خَزِمٌ

وَلَحْمَهَا زَيْمٌ، وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

3- لَمَّا نَزَلْتُ إِلَى رُكْبٍ مَعْلُوقَةٍ

شُعْتُ الرُّوْسَ كَأَنَّ فَوْقَهُمْ غَابَةٌ

4- بل اذكرن خيرَ قيسٍ كلَّها حسباً

وخيرها نائلاً وخيرها خُلُقاً

5- هو الجوادُ فإنْ يُلْحَقْ بشأوهما

على تكاليفه فمُثْلُهُ لِحَقاً

الاعشى:

6- عُلِقَتْهَا عَرْضاً، وَعُلِقَتْ رَجلاً

غيري، وعُلِقَ أُخْرَى غيرها الرجلُ

مستفعلن فعْلن مفاعِلن فعْلن

مستفعلن فعْلن مستفعلن فعْلن

عبيد بن الأبرص:

7- ينزِعُ جلد الحصى أَجَشُّ مَبْتَرَكُ

كأنه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحِسي

مستعلن فاعِلن مفاعِلن فعْلن

مفاعِلن فاعِلن مستفعلن فعْلن

8- فَمَنْ بَنَجُوتِهِ كَمَنْ بِمَحْفَلِهِ

والمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرُوحِ

مفاعِلن فعْلن مفاعِلن فعْلن

مستفعلن فعْلن مستفعلن فَعْلُن

9-تدعو اذاً حامِي الكِمامَةِ لا كِسلًا

اذا السِوْفُ بأيدي القومِ كالوَقْدِ

مستفعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فعلن مستفعلن فَعْلُنْ لَنْ

10-والقائلو الفضلِ لاتنَادُ طينَـتَـهم

وما لقولهمْ حُلْفُ ولا مِيطُ

مستفعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فعلن مستفعلن فَعْلُنْ لَنْ

11-باكرتها قبلَ ما بدا الصباخُ لنا

في بيتِ منهمِرِ الكفَيِّينِ مفضالِ

مستفعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فَعْلُنْ لَنْ

12-فبرقها حريقٌ وماؤها دِفْقٌ

وتحتها رِيْقٌ وفوقها دِجْمُه

مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فعلن مفاعلن فَعْلُنْ لَنْ

13- قالت الا ليتهما هذا الحمام لنا

إلى حمامتنا ونصفه فقـد

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن

14- ها إن ذي عذرة الا تكن نفعـت

فإن صاحبها مشارك النكـد

مستفعلن فاعلن مفاعلن فعلن

مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن

15- وقلت يا قوم إن الليـت منقبـض

على برائـته لو ثبـت الـضاري

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فعلن مفاعلن فعـلن

16- لا أعرفن ربـياً حوراً مدامعها

كأن أبكـارها نعاـج دواـر

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مفاعلن فاعلن مفاعلن فعـلن

إستخدام (متفاعلن-21211) بدلاً لـ (مستفعلن-2122)

1-خَبَيْتُ أَوْسَطَهُ لِلْقَوْمِ إِذْ نَصَبُوا

وظَلَّلْتُ فِي عِلْمٍ مَوْفٍ عَلَى وادٍ

مستفعلن فععلن مستفعلن فععلن

متفاعلن فععلن مستفعلن فععلن لن

استخدام (فَعَلْتُ-2111) بديلاً لـ(مستفعلن-2122)

الاعشى:

1-وَكَفَّلِ كَالنَّقَا مَا لَتْ جَوَانِبُهُ

ليست من الزلُّ أوراكاً وما انتطقا

فعلتن فاعلن مستفعلن فععلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فععلن لن

عبيد بن الأبرص:

2-ولا محالة مَنْ قَبِرَ بِمَحْنِيَةٍ

وَكَفَّنِي كَسْرَاةِ الثَّوَرِ وَضَّاحِ

مفاعلن فععلن مستفعلن فععلن

فعلتن فععلن مستفعلن فععلن لن

3-قَوْرَدَتْ ماء جَزَعٍ عَنْ شَمَائِلِهَا

فِي سَبَسٍ مَّقْفَرٍ حُمْرٌ بِهِ اللَّغَطُ

فعلتن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ومما جاء عند الاعشى البيت:

ولا تكوْنِي كمن لا يرتجِي أوبهً

لذي اغترابٍ ولا يرجو له رجعا

ونرى صدر البيت وزنه:

مفاعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

في قصيدة تتكون من اربعةٍ وسبعين بيت.



هذا الوزن يبدو انه الوزن المشككة اذ ذهب فيه العروضيون مذاهب شتى ووزنه في اصل المجزوء:

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

وبدائلة في الحشو:

مستفعلن - 2122 بدائلها (مفاعلن- 2121) او (مستعلن- 2112) او (فعلتن - 2111).

فاعلن - 212 بديلها (فعلتن - 211).

وتدخل على عروض البيت وضربه من العلل (القطع) فتصبح (مستفعلن) فتنتقل الى (مفعولن)

واحيانا يدخل عليها الخبن والقطع فتصبح (مُتَفَعِّل) فتنتقل الى (فعلتن)

وجدت من هذا الوزن ثلاث قصائد اشهرها معلقة عبيد بن الابرص وقصيدة لمرؤ القيس والثالثة

للاعشى ومقطوعه مضطربة الوزن لعبيد لا نلتفت اليها.

نأتى الى القصائد اولا لنرى ما فيها من الملاحظات:

1. معلقة عبيد بن الابرص التي مطلعها:

أَقْفَرُ مَنْ أَهْلَ مَكْحُوبٍ فَالْقَطِيبُ أَتَاتِ فَالْذَنُوبُ

وعدد ابياتها خمسون بيت.

2. قصيدة امرؤ القيس التي مطلعها

عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سَجَالُ كَإِنْ شَايْنَهُمَا أَوْشَالُ

وعدد ابياتها سبعة عشر بيتا

3. قصيدة للاعشى الكبير التي مطلعها:

أَلَمْ تَرَوْا أَرْمَاءَ وَعَادَا أَوْدَى بِهَذَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وعدد ابياتها اثنان وعشرون بيت:

ومن خلال قراءة القصائد الثلاث نلاحظ في هذا الوزن

1- بدائل (مستفعلن-2122) في الحشو (مفاعِلن-2121) و (فاعِلتن - 2112)

2- بدائل (فاعلن -212) فعلن(211).

3- العروض تتناوب فيها (فعلولن - 221) و (مفعولن-222)

وثأتي قليلة (مستفعلن-2122)

## آراء العروضيين في هذا الوزن:

يرى العروضيون ان هذا الوزن من البسيط المجزوء غير إن اثنين منهم انفردا بالرأي:

الاول: حازم القرطاجني عده بحرا مستقلا في كتابه (منهاج البلغاء وسراج الادباء). حيث يقول (فأما

الوزن المضارع لهذا المخلع الذي اعتمده المحدثون اجراء نهايته على (فعلولن) فليس راجعا الى

واحد من هذه الاوزن وانما هو عروض قائم بنفسه مركب من جزئين تساعيين) حيث انفرد

بإضافة التفاعيل التساعيه (مستفعلاتن - متفاعلاتن) عن جميع العروضيين وازاد بحرا

اسماه اللاحق تفعيلاته (مستفعلاتن) اربع مرات وبحرا اسماه الملحق تفعيلاته (متفاعلاتن)

اربع مرات هي نفسها مخلع البسيط

الثاني: جلال الحنفي اوجب ان تأتي (مفعولن -222) في احد الشطرين والا انقلب الى المنسرح الخامس

عنده:

مستفعلن مفعلاتٌ فَع لَن      مستفعلن مفعلات فَع لَن

ولا أدري لم وقع في الوهم الدكتور إبراهيم أنيس حين قال في كتابه (موسيقى الشعر) ص116 (وقد

أجمعوا -أي العروضيون- على أن مخلع البسيط من إختراع المولدين وأنه لم يكن معروفاً قبل عهود

العباسيين) بالرغم أننا وجدنا قصائد لأمرؤ القيس وللأعشى من هذا الوزن ومعلقة عبيد بن الأبرص من

هذا الوزن وإن كان عروض هذا الوزن وضربه جاء على (مستفعلن، مفعولن، فعلولن) في نفس القصيدة.

والآن لنلاحظ ثلاث قصائد من هذا الوزن وردت في الشعر الجاهلي الأولى وهي الأشهر معلقة

عبيد بن الأبرص:

- 1- أقفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ      فَاَلْقُطِيْ سَافِرَاتُ فَاَلذَّنَّ بُوْبُ  
مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ      مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعْمُولُنْ
- 2- فَرَاكَسٌ فَتُعَيَّبُ سَافِرَاتُ      فِذَاتُ فِرْقَانِ فَاَلْقَلِيْبُ  
مَفْعَالَعْلَنُ فَعْلَانُ فَعْمُولُنْ      مَفْعَالَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعْمُولُنْ
- 3- فَعَزْدَةٌ فَفَقَا جَبْرٌ      لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيْبُ  
مَفْعَالَعْلَنُ فَعْلَانُ فَعْمُولُنْ      مَسْتَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعْمُولُنْ
- 4- وَبَدَلْتُ مِنْهُمْ وَحُوشًا      وَغَيَّرْتُ حَالَهَا الْخَطْبُوبُ  
مَفْعَالَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعْمُولُنْ      مَفْعَالَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعْمُولُنْ
- 5- أَرْضُ تَوَارِثِهَا الْجُدُوبُ      فَكَلُّ مَنْ حَلَّهَا مُحْرُوبُ  
مَسْتَفْعَلُنْ فَعْلَانُ فَعْمُولُنْ      مَفْعَالَعْلَنُ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ
- 6- إِمَّا قَتِيلًا وَإِمَّا هَلَكًا      وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ يَشِيْبُ  
مَسْتَفْعَلُنْ فَاعْلَنُ مَفْعُولُنْ      مَسْتَفْعَلُنْ فَاعْلَنُ فَعْمُولُنْ
- 7- عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبُ      كَأَنَّ شَانِيَهُمَا شَجِيْبُ  
مَسْتَفْعَلُنْ فَعْلَانُ مَفْعُولُنْ      مَفْعَالَعْلَنُ فَاعْلَنُ فَعْمُولُنْ

8-واهيئهُ أو معيِّنْ مَعْنُ

مستعلن فاعلن مفعولن

9-أو فلجُ وادِ بطنِ أرضِ

مستعلن فاعلن فاعولن

10-أو جدولٌ في ظلالِ نخيلِ

مستعلن فاعلن فاعولن

11-تصبو وأنى لك التصابي

مستعلن فاعلن فاعولن

12-فإنْ يكُ حوّلَ منها أهلها

مستعلن فعلن مستعلن

13-أو يكُ أقفرَ منها جوها

مستعلن فعلن مستعلن

14-فكلُّ ذي نعمةٍ مخلوسٌ

مفاعلن فاعلن مفعولن

15-وكلُّ ذي إبلٍ موروثٌ

مفاعلن فعلن مفعولن

من هـ ضبةٌ دونها لهُوبٌ

مستعلن فاعلن فاعولن

للماءِ من تحتِهِ قسيبٌ

مستعلن فاعلن فاعولن

للماءِ من تحتِهِ سكوِبٌ

مستعلن فاعلن فاعولن

أنى وقد راعاك المـشيبُ

مستعلن فاعلن فاعولن

فلا بـديٍّ ولا عجيـبٌ

مفاعلن فاعلن فاعولن

وعادها المـخـلُّ والجـدوبُ

مفاعلن فاعلن فاعولن

وكلُّ ذي أـمـلٍ مـكـذوبٌ

مفاعلن فعلن مفعولن

وكلُّ ذي سـلـبٍ مـسلوبٌ

مفاعلن فعلن مفعولن

16-وَكُلُّ ذِي غِيْبَةٍ يُّؤُوْبُ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

17-أَعَاقَرُ مِثْلُ ذَاتِ رَحْمٍ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

18-مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرَمُوهُ

مستفعـلن فـاعـلن مفعـولن

19-بِاللَّهِ يَدْرُكُ كُلَّ خَيْرٍ

مستفعـلن فعـلـن فعـولن

20-وَاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ

مستفعـلن فعـلـن فعـولن

21-أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ قَدْ يُبْلَغُ بِالـ

مستفعـلن فـاعـلن مستـعلن

22-لَا يَعْظُ النَّاسُ مِنْ لَا يَعْظُ إِلـ

مستـعلن فـاعـلن مستـعلن

23-فَقَدْ يَعُودُ حَبِيبًا شَانِيٌّ

مفاعـلنمفعـاعـلن فعـولن

24-سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِنْ كُنْتَ فِيهَا

مستفعـلن مفعـولن فعـولن

وَعَائِبُ الْمَوْتِ لَا يـؤوبُ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

أَوْ غَانِمٌ مِثْلُ مَنْ يَخِيبُ

مستفعـلن فـاعـلن فعـولن

وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

وَالْقَوَلُ فِي بَعْضِهِ تَلْغِيْبُ

مستفعـلن فـاعـلن مفعـولن

عَلَامٌ مَا أَخَفَّتِ الْقُلُوبُ

مستفعـلن فـاعـلن فعـولن

ضَعْفٍ وَقَدْ يُخْذَعُ الْأَرِيبُ

مستـعلن فـاعـلن فعـولن

دَهْرٌ، وَلَا يَنْفَعُ التَّلْبِيْبُ

مستفعـلن فـاعـلن مفعـولن

وَيَرْجِعُنْ شَانِيًّا حَبِيبُ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

وَلَاتِ قُلْ إِنِّي غَرِيبُ

مفعـاعـلن فـاعـلن فعـولن

25- قَدْ يوصلُ النازحُ النَّائِي وقد

مستفعِلن فاعلن مستفعِلن

26- والمِرءُ ماءشَ في تَكْذِيبِ

مستفعِلن فاعلن مفعولن

27- ياربُّ ماءٍ ورَدْتُ آجِنِ

مستفعِلن فاعلن فعولن

28- ريشُ الحمامِ على أرجائه

مستفعِلن فعْلن مستفعِلن

29- قَطَعْتُهُ غَدَوَةً مُشِيحاً

مفعِلن فاعلن فعولن

30- عيرانُهُ مَوْجَدٌ قفارهَا

مستفعِلن فاعلن فعولن

31- أَخْلَفَ مَا بَازِلًا سَدِيسَ

مفعِلن فاعلن فعولن

32- كَانَهُمَا مَمْنَحِمِيرَ

مفعِلن فاعلن فعولن

33- أَوْ شَبَبُ يَرْتَعِي الرخامِي

مستفعِلن فاعلن فعولن

يَقْطَعُ ذُو السَّهْمَةِ الْقَرِيبُ

مستفعِلن فاعلن فعولن

طَوَّلَ الْحَيَاةَ لَهُ تَعْذِيبُ

مستفعِلن فعْلن مفعولن

سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبُ

مفعِلن فاعلن فعولن

لِلْقَلْبِ مَنَ خَوْفِهِ وَجِيبُ

مستفعِلن فاعلن فعولن

وَصَاحِبِي بَادِنٌ خَبِيبُ

مفعِلن فاعلن فعولن

كَأَنَّ حَارَكَهَا كَثِيبُ

مفعِلن فعْلن مفعولن

لَا حَقَّ لَهُ هَيَّيْ وَلَا نِيْبُ

مستفعِلن فاعلن فعولن

غَابِجُونَ بِصَفْحَتِهِ نَدِيبُ

مستفعِلن فعْلن مفعولن

تَلَطَّاهُ شَمَالُ هَبِيبُ

مفعِلن فاعلن فعولن

34- فـذاكَ عـصرٌ وقـدْ أراـني

مفـاعـلن فـاعـلن فـعـولن

35- مـضـربٌ خـلقـها تـضـيراً

مفـاعـلن فـاعـلن مفعـولن

36- زـيتـيةٌ نـائمٌ عـروقهـا

مـستـفـعلن فـاعـلن مفعـلن

37- كـأنـهـا لـقـوةٌ طـلـوبٌ

مفـاعـلن فـاعـلن فـعـولن

38- بـاتـتْ عـلى إـرمٍ عـذوباً

مـستـفـعلن فـعلـن فـعـولن

39- فأصـبـحتْ في غـداةٍ قـرٌ

مفـاعـلن فـاعـلن فـعـولن

40- فأبـصـرتْ ثـعلباً سـريعاً

مفـاعـلن فـاعـلن فـعـولن

41- فنفـضتْ ريشـها وولـستْ

مفـاعـلن فـاعـلن فـعـولن

42- فاشـتـالَ وارـتـاعَ مـن حـسيـسٍ

مـستـفـعلن فـاعـلن فـعـولن

تـحملـني نـهـدٌ سـرحـوبٌ

مـستـعـلن فـاعـلن مفعـولن

يُنـشـقُّ عـن وـجـهـها السـيـبُ

مـستـفـعلن فـاعـلن فـعـولن

ولـيـنْ أـسـرـها رطـيبٌ

مفـاعـلن فـاعـلن فـعـولن

تـيسـبُ في وكرهـا القـلـوبُ

مـستـعـلن فـاعـلن فـعـولن

كـأنـها شـيـخةٌ رـقـوبٌ

مفـاعـلن فـاعـلن فـعـولن

يـسـقـطُ عـن ريشـها الـضـريبُ

مـستـعـلن فـاعـلن فـعـولن

ودونـهـ سـبـسـبٌ جـديـبٌ

مفـاعـلن فـاعـلن فـعـولن

وهِـيَ مـنْ نـهـضةٍ قـريـبٌ

فـعلـتْ فـاعـلن فـعـولن

وفـعلـهـ يـفـعلُ المـذؤوبُ

مفـاعـلن فـاعـلن مفعـولن

43-فَنَهَضَتْ نَحْوَهُ حَثِيئًا

فَعَلَتْ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

44-فَدَبَّ مِنْ خَلْفِهَا دَبِييًّا

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

45-فَأَذْرَكَهُ فَطَّرَحَتْهُ رَحْتَهُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

46-فَجَسَّدَلْتَهُ فَطَرَّحَتْهُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

47-فَعَاوَدَتْهُ فَرَّقَتْهُ عَتَهُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

48-يَضْغُو وَمُخْلِبُهَا فِي دَقِّهِ

مُسْتَفْعَلَعْنَ فَعَالَعْنَ مُسْتَفْعَلَعْنَ

ولأمرئ القيس:

1-عَيْنَاكَ دَمَعُكُمَا سَجَالُ

مُسْتَفْعَلَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

2-أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

مُسْتَفْعَلَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

3-مَنْ آلَ لَيْلَى وَأَيْنَ لَيْلَى

مُسْتَفْعَلَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

وَحَرَدَتْ حَرْدُهُ تَسِيْبُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

والعَيْنُ حَمَلًا لَهَا مَقْلُوبُ

مُسْتَفْعَلَعْنَ فَعَالَعْنَ مَفْعَالَعْنَ

والصَيْدُ مَنْ تَحْتَهَا مَكْرُوبُ

مُسْتَفْعَلَعْنَ فَعَالَعْنَ مَفْعَالَعْنَ

فَكَدَّحَتْ وَجْهَهُ الْجَبِيْبُوبُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

فَأَرْسَلَتْهُ وَهْوَ مَكْرُوبُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ مَفْعَالَعْنَ

لَا بَدَّ حِيزُومُهُ مِنْ قُوبُ

مُسْتَفْعَلَعْنَ فَعَالَعْنَ مَفْعَالَعْنَ

كَمَا أَنَّ شَأْنِيهِمَا أَوْشَالُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ مَفْعَالَعْنَ

لِلْمَاءِ مَنْ تَحْتَهُ مَجَالُ

مُسْتَفْعَلَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ

وَأَخِيرُ مَا رُمِيَ مَا يُنَالُ

مَفْعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ فَعَالَعْنَ



4- قَدْ أَقْطَعُ الْأَرْضَ وَهِيَ قَفْرٌ

مستفعلن فاعلن فعولن

5- نَاعِمَةٌ نَائِمٌ أَبْجَلُهَا

مستعلن فاعلن مستعلن

6- كَأَنَّهَا مَفْرَدٌ شَبُوبٌ

مفاعلن فاعلن فعولن

7- أَوْ أَنْهَاهَا عَنْزُ بَطْنِي وَإِ

مستفعلن فاعلن فعولن

8- عَذْوًا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَاءً

مستفعلن فاعلن مفعولن

9- وَغَائِطٍ قَدْ قَطَعْتُ وَحَدِي

مفاعلن فاعلن فعولن

10- صَابَ عَلَيْهِ رِيحٌ بَاكِرٌ

مستعلن فاعلن مستفعلن

11- تَقْدَمْنِي نَهْدَةً سَبُوحٌ

مستعلن فاعلن فعولن

12- كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبٌ

مفاعلن فاعلن فعولن

وصاحبي بـازلٌ شـملاٌ

مفاعلن فاعلن مفعولن

كـأنَّ حـارـكها أثـالٌ

مفاعلن فعلا ن فعولن

تلقَّه الـريحُ والـطـلالُ

مفاعلن فاعلن فعولن

تعدو وقـد أفـرد الغـزالُ

مستفعلن فاعلن فعولن

تخـفـزه أكـرع عـجالُ

مستعلن فاعلن فعولن

للقلبِ مـن خوفـه إـجلالُ

مستفعلن فاعلن مفعولن

كـأن قـريـانه الرحـالُ

مفاعلن فاعلن فعولن

صلبها العـصُ والحـيالُ

مفاعلن فاعلن فعولن

كـأن خرطومـها مـنـشالُ

مفاعلن فاعلن مفعولن

13-تطعممُ فرخاً ساعياً

مستعلن مستعلن

14-قلوب خزان ذي أورال

مفاعلن فاعلن مفعولن

15-وغارة قد تلبيت بها

مفاعلن فاعلن مستعلن

16-كانهم حرشف مبثوث

مفاعلن فاعلن مفعولن

17-صبتها الحي في غداة

مستفعلن فاعلن فاعولن

وللأعشى:

1-ألم تروا إرمياً وعاداً

مفاعلن فعلا ن فاعولن

2-بادوا فلمّا أن تآدوا

مستفعلن فغ لن فاعولن

3-وقبلهم غالت المنايا

مفاعلن فاعلن فاعولن

4-وحلّ بالحي من جديس

مفاعلن فاعلن فاعولن

أضرّ به الجوع والإحـال

مفاعلن فاعلن مفعولن

قوتاً كما يُرزق العيال

مستفعلن فاعلن فاعولن

كأن أسرابها الرعـال

مفاعلن فاعلن فاعولن

بالجو إذ تبرق النعـال

مستفعلن فاعلن فاعولن

فكان أشقاهم الرجـال

مفاعلن فاعلن فاعولن

أودى بها الليل والنهار

مستفعلن فاعلن فاعولن

فقضى على إثرهم قـدار

مفاعلن فاعلن فاعولن

طسماً ولم ينجهـال

مستفعلن فاعلن فاعولن

يوم من الشر مستطار

مستفعلن فاعلن فاعولن

5-وأهـلْ غمـدانَ جمـعوا

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلْ

6-فصبحتهم من الدواهي

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

7-وقد غنوا في ظلال ملك

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

8-وأهل جو أتت عليهم

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

9-ومرر حد على وبار

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

10-بل ليت شعري وأين ليت

مستفعـلـن فـاعـلـن فعـلـن

11-وهل يعودن بعد عسي

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

12-وهل يشدن بعد عسي

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

13-أقمتم لا نعطيكم

مستفعـلـن فـاعـلـن فعـلـن

للدهر ما يجمع الخيار

مستفعـلـن فـاعـلـن فعـلـن

جاء حة عقبها الدمار

مستفعـلـن فـاعـلـن فعـلـن

مؤيد عقله ثم جفار

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

فأفسدت عيشهم فباروا

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

فهلكت جهرة وباروا

فعلتن فاعلن فعلن

وهل يفيئن مستعار

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

على أخيه فاقية يسار

مفعـالـن فـاعـلـن فعـلـن

بالشخب من ثرة صرار

مستفعـلـن فـاعـلـن فعـلـن

الأعراراً فذا عرار

مستفعـلـن فـاعـلـن فعـلـن

14- كَحَلَفْتِهِ مِنْ أَبِي رِيَاحٍ

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

15- نَحْيِي جَمِيعاً وَلَمْ يَفْذُكُم

مَسْتَفْعَلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

16- قَمْنَا إِلَيْكُمْ وَلَمْ يَبْزُذْنَا

مَسْتَفْعَلَن فَعَالَعْلَن مَفْعَالَعْلَن

17- فَقَدْ صَبَرْنَا وَلَمْ نَقُولْ

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

18- وَقَدْ فَرَرْتُمْ وَمَا صَبَرْتُمْ

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

19- فَلَيْتَنَّا لَمْ نَحْلَلْ نَجْداً

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

20- إِنَّ لُقَيْمًا وَإِنَّ قَيْلًا

مَسْتَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

21- لَمْ يَدْعُوا بَعْدَهُمْ عَرِيباً

مَسْتَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

22- فَأَدْرَكُوا بَعْدَ مَا أَضَاعُوا

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

يَسْمَعُهَا لَاهُ ————— الْكِبَارُ

مَسْتَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

طَعْنٌ لَنَا فِي الْكَلَى فَوَارُ

مَسْتَفْعَلَن فَعَالَعْلَن مَفْعَالَعْلَن

نَضُحٌ عَلَى حُمَيْنَا قَرَارُ

مَسْتَفْعَلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

وَلَيْسَ مِنْ شَأْنَا الْفَرَارُ

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

وَذَاكَ شَيْئٌ لَكُمْ وَعَارُ

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

وَلِيَتَهُمْ قَبْلَ تِلْكَ غَارُوا

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

وَإِنَّ لَقَيْمَانَ حَيْثُ سَارُوا

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

فَعَنِي يَسْتُ بَعْدَهُمْ نِزَارُ

فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن

وَقَاتَلَ الْقَوْمَ فَاسْتَنَارُوا

مَفْعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن فَعَالَعْلَن



## عبيد بن الأبرص/10

جاء بحر الكامل عند شعراء المعلقات بأعاريض متعددة منها الوزن التام:

متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن

كقصيدة عنتره المعلقة:

هل غادر الشعراء من مـتردم

أم هل عرفت الدار بعد توهم

والمجزوء:

متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن

كقصيدة لبید:

سفهاً عذلتٍ وقلبتٍ غير ملیم وبكأك قیدماً غیر جـدّ حكیم

والمجزوء:

متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن متفـاعـلن

ومن الغريب اني وجدت قصيدة لأمرؤ القيس عروضها تامة وضربها مقطوف مطلعها:

صرمتك بعد تواصل وعد وبدا لدعه بعض ما يبدو

طال المطال وليس حين تقاطع لاه ابن عمك والنوى تعدو

وزعمت أئي قد كبرت وإمما تلك المكاذب ليس لي عهد

إِنْ تَصْرِمِي يَا دَعْدُ أَوْ تَتَبَدَّلِي  
وَلَقَدْ تَوَاعَدْنِي الْأَوَانِسُ كَالْدَمَى  
نَوْمَ الْعَيُونِ وَمَطَرِي فِي فَرْدُ  
والمجزوء:

متف\_\_\_\_\_اعلن متف\_\_\_\_\_اعلن

كقصيدة أمرؤ القيس:

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ كُنْ  
مَنْ خَيْرِهِمَا نَسَباً إِذَا

والمجزوء المرفل:

متف\_\_\_\_\_اعلن متف\_\_\_\_\_اعلن

كقصيدة الأعشى:

قَالَتُ سَمِيئَةً مَنْ مَدَحَ

بحر الوافر:

أمرؤ القيس/14

طرفة/1

زهير/10

لبيد/11

عمرو/15

عنتره/9

الحارث/2

الأعشى/7

غَيْرِي، فَلَيْسَ مُخْلَفٌ عَقْدُ  
بَعْدَ الْهَدْوِ فَيَلْتَقِي الْوَعْدُ  
تَحْتِي وَكَمْعِي صَاحِبٌ جَلْدُ

متف\_\_\_\_\_اعلن متف\_\_\_\_\_اعلن

دَّةٌ لَسْتُ مِنْ أَشْرَاهَا  
تَنْمَسِّي إِلَى أَخْيَارِهِمَا

متف\_\_\_\_\_اعلن متف\_\_\_\_\_اعلن

بَتَّ فَقَلْتُ مَسْرُوقٌ بَنُ وَائِلُ

فالوافر وجدته بوزن واحد هو:

مف\_\_\_\_\_اعلتن فع\_\_\_\_\_ولن      مف\_\_\_\_\_اعلتن مف\_\_\_\_\_اعلتن فع\_\_\_\_\_ولن

مثل معلقة عمرو بن كلثوم وقصائد غيرها كثير.

ووجدت قصيدة للأعشى من مجزوء الوافر:

مف\_\_\_\_\_اعلتن مف\_\_\_\_\_اعلتن      مف\_\_\_\_\_اعلتن مف\_\_\_\_\_اعلتن

مطلعها:

يظنُّ الناسُ بالملكيـــــــــــــــــة      من أنهما قد التأمــــــــــــــــا

فإن تسمع بلامهما      فإن الخطب قد فقهــــــــــــــــما

بحر المتقارب:

أمرؤ القيس/11

طرفة/3

زهير/1

لبيد/—

عمرو/1

عنتره/1

الحارث/1

الاعشى/10

النابعة/--

عبيد/1

وجدته عند شعراء المعلقات بوزنين الأول الوزن التام والثاني ضربه محذوف



فَعُولن فَعُولن فَعُولن فَعُولن

فَعُولن فَعُولن فَعُولن فَعُولن فَعُولن

كقصيدة الأعشى:

أَازَمَعَتَّ مَنْ آلِ لَيْلَى ابْتَكَارَا

وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوًى أَنْ تُزَارَا

والوزن الآخر ضربه مقطوف، كقصيدة إمرؤ القيس:

أَشَاقَكَ مَنْ آلِ لَيْلَى الطَّلُلُ      فِقْلَبَكَ مَنْ ذَكَرَهَا مُخْتَبِلُ

بحر الرجز:

أمرؤ القيس/3

طرفة/2

زهير/1

لبيد/13

عمرو/2

عنتره/-----

الحارث/-----

الأعشى/5

النابعة/2

عبيد/-----

بحر المنسرح:

إمرؤ القيس/3

طرفة بن العبد/—

زهير/—

لبيد/2

عمرو/1

عنتره/—

الحارث/—

الأعشى/1

النابغة/—

عبيد/3

وكلها أتت على وزن:

مستفعلن مفعلات مستعلن      مستفعلن مفعلات مستعلن

ونادراً ما تأتي (مفعولات-1222) في هذه القصائد:

كقول إمرؤ القيس في هذه المقطوعة:

أني عليّ اسـتـتبّ لـومـكـما      ولا تـلومـنا حـجـراً ولا عُصـما

مستفعلن مفعلات مستعلن      مستفعلن مفعولات مستعلن

كلّا يـمـينُ الإله يـجمـعـنا      شئى وأخوالنا بني جـشـما

مستفعلن مفعلات مستعلن      مستفعلن مفعلات مستعلن

حتى تـزور السباع ملحمة      كأنها من ثمود أو إرما

مستفعلن مفعلات مستعلن      مستفعلن مفعلات مستعلن

## بحر الرمل:

أمرؤ القيس/3

طرفة/5

زهير/—

لبيد/1

عمرو/2

عنتره/—

الحارث/—

الأعشى/2

النابغة/—

عبيد/1

وجدت من هذا البحر وزنا واحدا لدى شعراء المعلقات العروض والضرب محذوفان كقصيدة

لطرفه مطلعها:

أصحوّت اليوم أم شافقتك مرّ

وممن الحبيب جنون مستعر

لايكنن حُبّك داءً قاتلاً ليس هذا منك ماويّ بحر

بحر الهزج:

لم أجد الا مقطوعة واحدة لطرفة بن العبد تتكون من بيتين فقط.

ألا يائسائي الطبيبي الـ ———— نذري يبرق شنفاه

مفاعيلن مفاعيلن ———— مفاعيلن

ولولا المليك القاع ———— قد ألتمني فاه

مفاعيلُ مفاعيلُ مفاعيلُ

مفاعيلُ مفاعيلُ مفاعيلُ

بحر السريع:

أمرؤ القيس/3

طرفة بن العبد/4

زهير/

لبيد/

عمرو/2

عنتره/

الحارث/2

الأعشى/5

النابغة/1

عبيد/1

هذا البحر يجري على وزن واحد:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

كقصيدة الأعشى:

بالشطّ فـالوترِ إلى حـاجرٍ

شـاقتك من قـتلة أطلـالها

فقـاعٍ منـفوحـةً ذي الحـائرِ

فـركنٌ مـهـراسٍ الى مـاردٍ

بحر الخفيف:

أمرؤ القيس/

طرفة/

زهير/

لبيد/2

عمرو/\_\_\_\_\_

عنتره/\_\_\_\_\_

الحارث/2

الأعشى/5

النابعة/1

عبيد/4

ورد هذا البحر بالوزن التام فقط ومن أشهر قصائده معلقة الحارث بن حلزة اليشكري:

آذنتنا بينهما أسـماءُ      رُبَّ ثـاويٍ يـملُ منه الثـواءُ

ومما تقدم نلاحظ ماييلي:

1- أن بدائل مفاعيلن في بحر الطويل مفاعيلن ومفاعيلُ بدائل طبيعية لا عيب فيها لأن الأذن

العربية إستساغتها ولم تنكرها.

2- أن بدائل مستفعلن في بحر البسيط مفاعيلن ومستعلن بدائل مقبولة لأنهم لم ينكروها على

الشعراء.

3- تناوب (مستفعلن, مفعولن, فعولن) في عروض مخلص البسيط كانت مقبولة ولم ينكروها

وتناوب (مفعولن, فعولن) في ضربه مقبولة.

3- كثرة ورود (مستعلن) بديلا لـ (مستفعلن) في مخلص البسيط وقلة ورودها في بحر البسيط.

4- بعض البحور لم نجد لها ذكرا (المضارع والمقتضب والمجتث).

5- أن بعض البحور وردت بصورة واحدة كبحر الخفيف والرمل.

6- بعض البحور لاتشبه ماورد في الدائرة الخليلية في تفعيلاتاها.

## الفصل الثاني

### الخليل والعروض



## الفصل الثاني

### الخليل والعروض

الخليل ابن احمد الفراهيدي (100هـ - 175هـ) عربي ازدي من حي يقال لهم الفراهيد انتقل مع اهله صغيرا الى البصرة وكانت الخارجية رأي قومه الى ان لقي ايوب بن ابي تميمة السخيتاني فقيه البصرة ومحدثها فتأثر به وعنه اخذ الحديث والفقة.

واخذ النحو عن عيسى بن عمر الثقفي. وكان فطناً ذكياً محباً للعلم مبعجلاً للعلماء وكان يقول (إن لم تكن هذه الطائفة - يعني اهل العلم - اولياء الله فليس لله تعالى ولي) كان الخليل كثير الاختلاف الى البوادي وكان يحج سنه ويغزو سنه وقد افاد من سنوات حجه بذهنه الوقاد ووقف بقوة ملاحظته على ما لم يقف عليه غيره.

وظهر في بيئة البصرة لغويون اعلام في مقدمتهم أبو عمرو بن العلاء والاصمعي وأبو عبيده. وأبو زيد الانصاري والنضر بن شميل وكان جهدهم لا يتعدى التدوين اما الخليل فقد اتخذ الحروف اساسا للتصنيف فألف معجم العين فكان اول معجم في العربية يتخذ من بناء الكلمة اساسا لمعجمة.

ومن منجزات الخليل بن احمد غير ترتيب الحروف الذي كان معروفا (ابجد. هوز. حطي. كلمن. سعفص. قرشت. ثخذ. ضط) فترك الهمزة في مكانها في الصدارة وبدأ بالثلاثيات (بت.ث.) (ج.ح.خ) ثم بالثنائيات (د.ذ. ر.ز. س.ش. ص.ض. ط.ظ.ع.غ.ف.ق) (ثم المفردة (ك.ل.م.ن.ه.و.ي) وأبعد الالف عن الهمزة والتي اعتمد على لام قبلها (لا) ثم رتب الحروف حسب مخارجها وصفاتها وهي نفسها الصفات والمخارج المعتمدة في اصول التلاوة الان. ولم يتناول احد الحروف بالدراسة كما تناولها الخليل. بعد ان أعجمها النضر بن عاصم الليثي وابدل الحركات بالنقاط التي ابتكرها ابو الاسود الذولي الى الحركات الموجودة الان (الفتحة والضمة والكسرة) ووضع رسماً للهمزة والتشديد



على ماهو معروف اليوم مما ساعد اللغويين في ضبط القرآن الكريم وحمايته من التصحيف وساعد اللغويين في ان يفرقوا بين اوزان الكلمات.

ولسنا في مجال شرح الدرس اللغوي عند الخليل فهذا يطول وما يخصنا هو العروض عند الخليل. فبالرغم من ان هناك رأي يقول ان الخليل نقل هذا العلم من اليونانية فلم يعرف عن الخليل انه كان على صلة بأحدى اللغات ولم يتحدث عنه أصحابه والملازمون له انه كان يعرفها. ولايستطيع الزعم ان العروض علم يرمته من وضع الخليل فقد كانت بعض المصطلحات معروفة في الجاهلية قبله ومن ذلك لفظة(قصيدة) .

وورد لبعض الجاهلين هذا البيت:

بناة الشعر ما أكفـو رويـا      ولا عرفـوا الاجـازة والسنادا  
ومعلوم ان الاكفاء والروي والاجازة والسناد اصطلاحات في فن القافية ومن تطمئن اليه النفس كما أسلفنا انه عندما كان حاجا عرف طريقة التنعيم ولما عاد أنكب على وضع قواعد تقوم على نظام دقيق لأوزان الشعر حتى ان ولده عندما دخل عليه يوما فوجده يقطع بيت الشعر بأوزان العروض فخرج الى الناس وقال: ان ابي قد جن فدخلوا عليه واخبروه بما قاله ابنه فقال مخاطبا له:

لوكنت تعلم ما اقول عذرتني

او كنت أعلم ما تقول غذلتكا

لكن جهلت مقالتي فعذلتني

وعلمت انك جاهل فعذركتنا

ومن خلال هذا القصة تبين ملامح عمله في علم العروض بأنه كان يوقع البيت الشعري بصوت مرتفع حتى خال ولده ان اباه قد جن.

واهتدى الخليل الى العلاقة بين البحور بعد أن حول (لا) و(نعم) الى اسباب واوتاد ولاحظ ان الاسباب والاوتاد بتحريكها من اول السطر الى اخر تنقل الوزن من بحر الى بحر واهتدى الى ان جمع البحور كلها في خمس دوائر.

وجعل الدوائر تتكون من اسباب واوتاد وفي تغيير البداية في قراءة الدائرة يتغير الوزن. وبرزت عنده بحور كتحصيل حاصل من الدائرة لم يجد لها شعرا فسمها المهملات وجاء العروضيون بعده فكتبوا لها شواهد تتكرر بعينها في جميع كتب العروض وأشك في ان احد الشعراء قد كتب عليها لان الشاهد نفسه يتكرر فلو كتب عليها احد المولدين لذكر ذلك والشواهد يبدو عليها الصناعة والنظم.

كما أنه أعطى للبحور أسماء فلم تكن لها أسماء قبل الخليل فقد روى المرزباني أن الأخفش سأل الخليل (لم سميت الطويل طويلاً؟ قال: لأنه تمت أجزاءه، قال فالبيسط؟ قال: لأنه انبسط عن مدى الطويل، قال: فالمديد؟ قال: لتمدد سباعياته حول خماسيته، قال: فالوافر؟ قال: لوفارة الأجزاء وتداً بوتد. قال فالكامل؟ قال: لأن فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره. قال: فالرجز؟ قال: لإضطرابه كاضطراب قوائم الناقاة الرجزاء. قال: فالرمل؟ قال: لأنه يشبه رمل الحصري يضم بعضه الى بعض. قال فالهزج؟ قال: لأنه يضطرب شبه هزج الصوت قال فالسريع؟ قال: لأنه يسرع على اللسان، قال فالمنسرح؟ قال: لإنسراحه وسهولته. قال: فالخفيف؟ قال: لأنه أخف السباعيات. قال فالملتضب؟ قال: لأنه أقتضب من الشعر لقلته. قال: فالمضارع؟ قال: لأنه ضارع المقتضب. قال: فالمجث؟ قال: لأنه أجتث أي قطع من طول دائرته. قال: فالمتقارب؟ قال: لتقارب أجزائه، وإنها خماسية يشبه بعضها بعضاً).

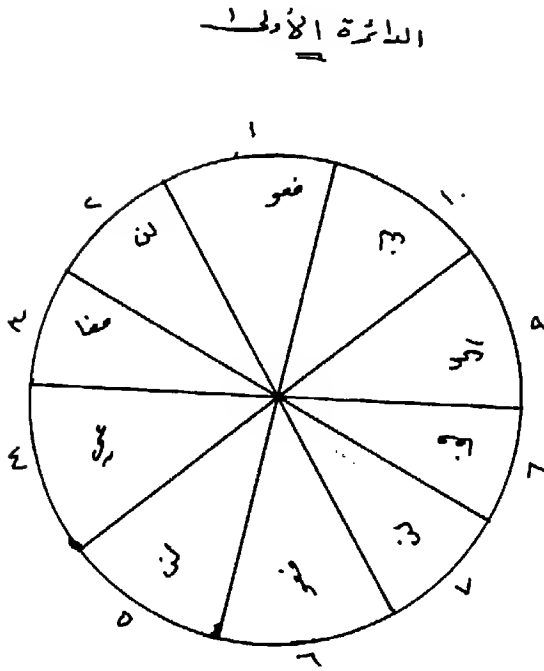
نلاحظ من هذه القصة أنه لم يسأل عن المتدارك وهذا يؤيد رواية أن تلميذه الأخفش تدارك عليه البحر المتدارك بالرغم من ورود أبيات على بحر الخبب في كتاب (مراتب النحويين) لأبي الطيب اللغوي، وفي (أنباه الرواة) للقفطي من شعر للخليل بن أحمد الفراهيدي الأولى تجري على (فَعْلَن):

سُئِلُوا فَأَبَوْا فَلَقَدْ بَخَلُوا      فَلَبِئْسَ لِعَمْرِكَ مَا فَعَلُوا  
أَبْكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرِباً      فَشَجَاكَ وَأَحْزَنْكَ الطَّلُلُ  
وأبيات تجري على (فَعْلُن):

هَذَا عَمْرُو يَسْتَعْفِي مَنْ      زَيْدٍ عِنْدَ الْفَضْلِ الْقَاضِي  
فَإِنْهُمْ عَمْرُو إِنْ أَخْشَى      صَوْلَ اللَّيْثِ الْعَادِي الْمَاضِي  
وإني أرى هذا الأبيات ماهي الا منحولة على الخليل لتدني مستواها الفني أولاً ولكون الأخفش لم  
يسأل الخليل عن سبب تسمية المتدارك.

وقد حاولت تبسيط رسم الدائرة وقراءتها فجعلتها أقساماً وأرقاماً وكل قسم يحتوي على سبب أو  
وتد كما قرأه الخليل لما رأيت صعوبة قراءة الدائرة في الكتب الأخرى.

## الدائرة الأولى (المختلف)



عند قراءة هذه الدائرة نجد التالي:

من 1-10

فعو..لن..مفعا..عي..لن..فعو..لن..مفعا..عي..لن

وبقراءة أخرى:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن.....بحر الطويل

من 1-2

لن..مفعا..عي..لن..فعو..لن..مفعا..عي..لن..فعو

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن.....بحر المديد

من 2-3

مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن.....مهمل (بحر المستطيل)

من 3-4

عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا

وبقراءة أخرى:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن.....بحر البسيط

من 4-5

لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..

وبقراءة أخرى:

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.....مهمل (بحر الممتد)

بحر الطويل:

وجد الخليل من هذا البحر ثلاثة أوزان وهذه الأوزان كما استقرت في كتاب (فن التقطيع الشعري

والقافية) للدكتور صفاء خلوصي:

الأول: العروض مقبوضة والضرب صحيح كقول أبي فراس:

إذا الليلُ أضواني بسطت يد الهوى

وأذللْتُ دمعاً من خلّائقه الكبرُ

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعيلن

## الثاني: العروض مقبوضة والضرب مقبوض كقول إمرؤ القيس:

قفا نَبِكِ من ذَكَرى حبيبٍ ومنزلٍ

بَسَقَطِ اللّوا بين الدّخولِ فحومِلِ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

## الثالث: العروض مقبوضة والضرب محذوف كقول الشاعر:

فما كلُّ مخضوبِ البنانِ بثِيَنَّةُ

ولا كلُّ مجرّوحِ الفؤادِ جَمِيلُ

فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولُ فعولن

وجد الخليل اختلافاً بين ما أثبتته في الدائرة وبين ما وجدته في الأشعار التي جمعها مما اضطره

لإيجاد الزحافات والعلل فالزحاف يختص بثواني الأسباب ولا يلزم الإستمرار عليه.

أما العلة فقد أختصت بالقافية ويجب الإلتزام بها في كل القصيدة وأبتكر لكل زحاف إسماً ولكل

علة إسماً وقسمها زحاف مفرد، وزحاف مركب، وعلة تجري مجرى الزحاف وعلة زيادة وعلة نقص أشرت

لها بالتفصيل في كتابي الأول أوزان الشعر.

فابتكر هنا (القبض) وهو حذف الخامس الساكن دخلت على (فعولن-221) لتصبح بعد حذف

النون وهو خامسها الساكن (فعول-121) فهي هنا زحاف لأنها في الحشو.

ودخل القبض على (مفاعيلن-2221) في العروض والضرب فأصبحت (مفاعلن-2121) فأصبحت علة

يجب الإلتزام بها في كل أبيات القصيدة.

ولمّا لم يجد مجزوءاً للطويل قال العروضيون لا يُكتب الطويل مجزوءاً.

## بحر المديد:

عندما رسم الخليل دائرة واعتمد على توالد البحور بنقل الأسباب والأوتاد ظهر بحر المديد في الدائرة من البحور الرباعية (فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن) ولكن عندما لم يجد شعراً على هذا الوزن قال بوجوب كتابته مجزوءاً أي ثلاثي التفاعيل.

وجعلوا له أوزانا عدة:

### الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

يا لبكـرٍ أنـشـروا لي كـليـباً      يا لبكـرٍ أيـنـنَ أيـنـنَ الفـرارُ  
فـفاعلاتن فـفاعلن فـفاعلاتن      فـفاعلاتن فـفاعلن فـفاعلاتن

### الثاني: العروض المحذوفة والضرب مقصور:

لايغـرـرَرنَ امـرؤٌ عيـشـهُ      كلُّ عيـشٍ صـائـرٍ للـزوالِ  
فـفاعلاتن فـفاعلن فـفاعلن      فـفاعلاتن فـفاعلن فـفاعلاتن

### الثالث: العروض المحذوفة والضرب المحذوف:

فـالـهوى لي قـدر غـالبٌ      كيفَ أعـصي القـدرَ الغـالبا  
فـفاعلاتن فـاعلن فـفاعلن      فـفاعلاتن فـاعلن فـفاعلن

### الرابع: العروض محذوفة والضرب أبت:

وثنـنٌ يُعـبـدُ في روضـةٍ      صـيغَ مـن درٌ ومـرجـانِ  
فـعـلاتن فـاعلن فـفاعلن      فـفاعلاتن فـفاعلن فـفاعلن

### الخامس: العروض المحذوفة المخبونة والضرب المحذوف المخبون:

شـقـهُ ما شـقـني فـبـكى      كلـنا يـبـكي عـلى سـكنـه

فَاعْلَاتِن فَاعْلَن فَعْلَن فَاعْلَاتِن فَاعْلَن فَعْلَن

السادس: العروض المحذوفة المخبونة والضرب الأبتري:

شَادَنْ فِي عَيْنِهِ حَوْرٌ وَتَخَالُ الْوَجْهَ دِينَارَا

فَاعْلَاتِن فَاعْلَن فَعْلَن فَعْلَاتِن فَاعْلَن فَعْلَن

السابع: مشطور المديد:

وَالْمَنَائِيَا رَصَدٌ لَلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ

فَاعْلَاتِن فَعْلَن فَاعْلَاتِن فَعْلَن

بحر البسيط: هذا البحر كما جاء في الدائرة:

مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن

مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن

ولأن الخليل لم يجد شعرا على هذا الوزن ولم يرد أي مثال في كل كتب العروض أوجب العروضيون

ومن قبلهم الخليل كتابته مخبونا فجاءت أوزانه في كتب العروض كالآتي:

الأول: العروض مخبونة والضرب مخبون:

يَا ابْنَ الْفِرَاتَيْنِ قَدْ غَتَّى لَكَ الْبَلَدُ زَعَمًا بِأَنَّكَ فِيهِ الصَّادِحُ الْغَرْدُ

مُسْتَفْعَلَن فَاعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن

الثاني: العروض مخبونة والضرب مقطوع:

حَيِّتْ سَفْحَكَ ظَمَانَا أَلُوذُ بِهِ لَوِذَ الْحَمَائِمِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ

مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن مُسْتَفْعَلَن فَعْلَن

(فَعْلَن)



### الثالث: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

يا مُنيّة القلبِ هَيّا أَقبلي      القلبُ دونكِ جرحٌ نازفٌ  
مستفعلن فاعلن مستفعلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن

### الرابع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مُذال:

عيناكِ دُنيا جِمالٍ ساحِرٍ      رَقّي لقلبٍ بِهِ عَشُقُ الجِمالِ  
مستفعلن فاعلن مستفعلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن

### الخامس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مقطوع:

ماذا دهانا أَضَعنا نَعمَةً      كُنّا بِسَها كُنّا إِخوانا  
مستفعلن فاعلن مستفعلن      مستفعلن فاعلن مستفعلن  
(مفعولن)

### السادس: العروض مقطوعة والضرب مقطوع:

مَرّت بنا ليلَةٌ ليلاءٌ      لا الحَبُّ فيها ولا الغِيـداءُ  
مستفعلن فاعلن مستفعلٌ      مستفعلن فاعلن مستفعلٌ  
(مفعولن)      (مفعولن)

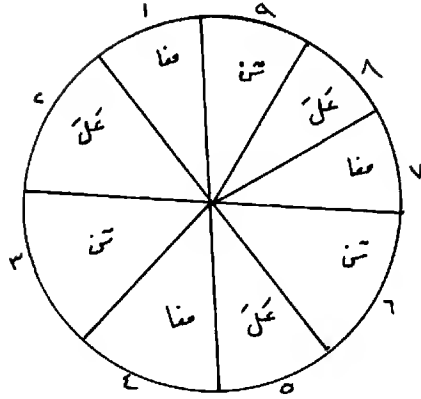
### السابع: العروض مخبونة مقطوعة والضرب مخبون مقطوع:

في أَضلعي لوعُهُ البَعادِ      من غادَةٍ دارها فـؤادي  
مستفعلن فاعلن فعولن      مستفعلن فاعلن فعولن

أما البحرين اباقيان (المستطيل والممتد) فقد قالوا عنها مهملة.

## الدائرة الثانية (المؤتلف)

الدائرة الثانية



من 1-9

مفاعلتن مفاعلتن.....بحر الوافر

من 2-1

عَلَّ تَن مفا عَلَّ تَن مفا عَلَّ تَن مفا

وبقراءة أخرى:

متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن.....بحر الكامل

من 3-2

تَن مفا عَلَّ تَن مفا عَلَّ تَن مفا عَلَّ

فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك.....مهمل

بحر الوافر: في الدائرة برز البحر بتكرار (مفاعلتن) ثلاث مرات في شطر البيت ومما لم يجد الخليل

شعر على هذا الوزن قال وتبعه العروضيون بوجوب كتابته (مقطوفاً) أي يكون:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

وللوافر ثلاثة أوزان كما ورد في كتب العروضيين:

**الأول: العروض مقطوفة والضرب مقطوف:**

تعباتني وما علمت بماي من الوجع الميرير مع العذاب

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

**الثاني: المجزوء عروضه صحيحة وضربه صحيح:**

على وجعٍ تقلبني وتضحكُ حالي طرباً

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

**الثالث: المجزوء عروضه صحيحة وضربه معصوب:**

على وجعٍ تقلبني وتشربُ من دمي نخباً

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

بحر الكامل: هذا البحر من البحور القليلة التي وافقت قراءته ما جاء في الدائرة بتكرار (متفاعلتن) ست مرات

وقد يدخلها الإضمار فتصبح (مُتفاعلتن) الشبيهة بـ (مستفعلن) دون زيادة أو نقصان غير أن الزحافات والعلل أدركته

وجا على أوزان هي:

**الأول: العروض التامة الصحيحة وضربها مثلها:**

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامها

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

الثاني: العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع وربما دخله الإضمار:

أصغي لجرسك طائفاً في مسمعي

وأشـم عطرك عالقاً بشياي

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

وأزيرُ طيفك ناظري في يقظة

مرح الخطى، ثلاً من الأهداب

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

الثالث: العروض صحيحة والضرب أحد مضمـر:

بأبي وأمي غادة في خدّها سحرّ وبين جفونها سحرّ

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

ومنه قصيدة امرؤ القيس التي ذكرناها آنفاً.

الرابع: العروض حداء غير مضمرة والضرب أحد مضمـر:

ولووا متاعهم وقد سئلوا بذل المتاع فـضنّ بالبدل

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

#### الخامس: العروض حذاء غير مضمرة والضرب مثلها:

لا أَكْـذِبُكَ إِنَّنِّي بَشْرٌ      جُمُّ الْمَسَاوِي آثَمُ أَشْرُ  
مَثُ فاعِلن متفاعِلن فعِلن      مَثُ فاعِلن مَثُ فاعِلن فعِلن

#### السادس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

الليْلُ يَسْتَرْ أَهْتِي      والـصَبْحُ يَسْمَعُهَا الْمَلَا  
مَثُ فاعِلن متفاعِلن      مَثُ فاعِلن متفاعِلن

#### السابع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مُرفل:

نادمـُـتْ خـُـلَّانَ الْأَسَى      وَسُقَيْتُ مَنْ كَأْسٍ دِهَاقِ  
مَثُ فاعِلن مَثُ فاعِلن      متفاعِلن مَثُ فاعِلن

#### الثامن: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مُذال:

العَيْنُ يَسْهَرُهَا الْهَوَى      وَحَبِيبَتِي تَغْفُو هَنَاكَ  
مَثُ فاعِلن متفاعِلن      متفاعِلن مَثُ فاعِلن

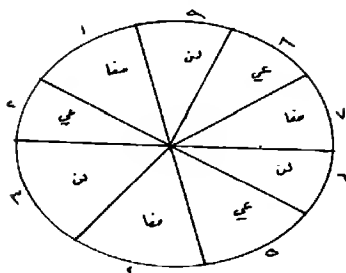
#### التاسع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مقطوع:

أَيُّنَ الَّذِينَ تَسَابَقُوا      لِلْمَجْدِ فِي الْغَايَاتِ  
مَثُ فاعِلن متفاعِلن      مَثُ فاعِلن مَثُ فاعِلن

أما البحر الثالث فهو من المهملات.

## الدائرة الثالثة (المجتلب)

الدائرة الثالثة



من 1-9

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن.....بحر الهزج

من 1-2

عي لن مفا عي لن مفا عي لن مفا

وبقراءة أخرى:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن.....بحر الرجز

من 2-3

لن مفا عي لن مفا عي لن مفا عي

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.....بحر الرمل

بحر الهزج: في الدائرة سداسي يتكون من شطرين كل شطر من ثلاث تفاعيل لكنه لم يوجد الا

رباعي كل شطر يتكون تفعيلتين وله وزن:

## الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

فتىً مختً صرُّ المأكو      لِ والمـ شروِبِ والعطـ  
مفاعيلن مفعـاعيلن      مفعـاعيلن مفعـاعيلن

## الثاني: العروض صحيحة والضرب محذوف:

غزالٌ ليس لي منه      سوى الحـزن الطويل  
مفعـاعيلن مفعـاعيلن      مفعـاعيلن مفعـاعيلن

بحر الرجز: من البحور التي جاءت كما في الدائرة يُكتب بتكرار (مستفعلن-2122) ست مرات

لكن تفعيلاته مضطربة يعتريها من الزحافات الطي فتأتي (مستعلن-2112) بديلا لمستفعلن أو يعتريها  
الخبث فتأتي (متفعلن-2121) وجاءت له من الأوزان في كتب العروض:

## الأول: التام..العروض صحيحة والضرب صحيح:

إرجز لنا يا صاحبي إن زرتنا      لا تنتحل من شعرنا مختاريا  
مستفعلن مستفعلن مستفعلن      مستفعلن مستفعلن مستفعلن

## الثاني: العروض صحيحة والضرب مقطوع:

إرجز لنا يا صاحبي إن زرتنا      لا تنتحل من شعرنا مختارا  
مستفعلن مستفعلن مستفعلن      مستفعلن مستفعلن مستفعل  
(مفعولن)

## الثالث: العروض مجزوءة صحيحة وضربها مثلها:

أحببنا لعاش مَن      يبغضكم ولا بقـي  
مستفعلن مستفعلن      مستعلن مستفعلن

الرابع: المشطور والعروض هي الضرب نفسه:

الشعراء فاعلمنَّ أربعة

مستعلن متفعّلن متفعّلن

فشاعرٌ لا يُرتجى لمنفعه

متفعّلن مستفعّلن متفعّلن

وشاعرٌ يُنشدُ وسطاً المجمعه

متفعّلن مستعلن مستفعّلن

وشاعرٌ آخرٌ لا يُجرى معه

مستفعّلن مستعلن مستفعّلن

وشاعرٌ لا تستحي أن تصفحه

متفعّلن مستفعّلن مستفعّلن

الخامس: المشطور والعروض مقطوعة وهي الضرب نفسه:

يا قومنا أنّا إن تردوا النكازا

مستفعّلن مستعلن مُتَفَعِّل (فعولن)

لا تجدوا لظلمنا مجازا

مستعلن مُتَفَعِّلن مُتَفَعِّل (فعولن)

وبهم خُشيمٌ حرّك البزازا

متفعّلن مستفعّلن مستفعّل (مفعولن)

في هذا الوزن يجوز تناوب (مفعولن-222) و(فعولن-221) في الضرب.

السادس: المنهوك والعروض هي الضرب نفسه:

إنّ تقبلوا نُعائق

مستفعّلن متفعّل

أو تدبروا نفارق

مستفعّلن متفعّل



فراقٌ غيرَ وامقٍ

متفعلن متفعلن

السابع: الرجز المزدوج وهو إتحاد العروض والضرب في كل بيت من القصيدة بقافية واحدة

كالأراجيز التعليمية.

بحر الرمل: ويأتي كما في الدائرة بتكرار(فاعلاتن-2212) ثلاث مرات في الشطر الواحد وله عدة

أوزان:

**الأول: العروض محذوفة والضرب صحيح:**

شهداء العلم أعلامهم مقاماً

في سبيل المجد أودى موكبٌ

فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

**الثاني: العروض محذوفة والضرب مقصور:**

لبني العباس في تلك الديار

سل ربي بغداداً عما قد مضى

فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

**الثالث: العروض والضرب محذوفان:**

وشديدٌ عادةً منتزعاً

لاتهنّني بعدما أكرمتني

فعلاتن فاعلاتن فعلن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

**الرابع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مسبغ:**

صُ رأى صـورتَهُ فيهِ

كلّما قلْتُ بلهُ شخـ

فاعلاتن فعلاتن

فاعلاتن فعلاتن

الخامس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

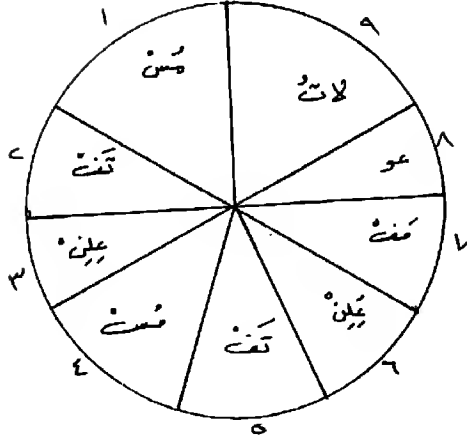
رُبَّ أمـ رٍ تتقيـ هـ      جـ رَّ أمـ رَّا ترتجيـ هـ  
فـاعلاتن فـاعلاتن      فـاعلاتن فـاعلاتن

السادس: العروض مجزوءة صحيحة والضربُ محذوف:

رُبَّ هجـ رانٍ طويـ لـ      أودعَ القلـ بَ الحـ زَنُ  
فـاعلاتن فـاعلاتن      فـاعلاتن فـاعلاتن

## الدائرة الرابعة (المشتبه)

### الدائرة الرابعة



هذه الدائرة من أعقد الدوائر وأكثرها تشابكاً وأكثرها بحورا:

من 1-9

مستفعلن مستفعلن مفعولات.....بحر السريع

من 1-2

تَفْ عَلَن مَسْن تَفْ عَلَن مَفْ عَو لَاتْ مَسْن

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن.....مهمل

من 2-3

علنُ مَسْ تَفْ عِلْنُ مَفْ عو لَأْتُ مَسْ تَفْ

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن.....مهمل

من 3-4

مَسْ تَفْ عِلْنُ مَفْ عو لَأْتُ مَسْ تَفْ عِلْنُ

وبقراءة متصلة:

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن.....بحر المنسرح

من 4-5

تَفْ عِلْنُ مَفْ عو لَأْتُ مَسْ تَفْ عِلْنُ مَسْ

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن.....بحر الخفيف

من 5-6

علنُ مَفْ عو لَأْتُ مَسْ تَفْ عِلْنُ مَسْ تَفْ

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن.....بحر المضارع

من 6-7

مَفْ عو لَأْتُ مَسْ تَفْ عِلْنُ مَسْ تَفْ عِلْنُ

وبقراءة متصلة:

مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن.....بحر المقتضب

من 7-8

عو لَأْتُ مَسْ تَفْ عِلْنُ مَسْ تَفْ عِلْنُ مَفْ

وبقراءة أخرى:

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن.....بحر المجتث

من 9-1

لا تْ مَسْ تَفْ عِلن مَسْ تَفْ عِلنْ مَفْ عو

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن مفاعيلن.....مهمل

بحر السريع: جاء للسريع عدة أوزان هي:

**الأول: العروض مطوية مكسوفة والضرب مطوي موقوف:**

والموْتْ نَقَادْ عَلَى كَفْهِ      جَوَاهِرْ يَخْتَارْ مِنْهَا الْجِيَادْ  
مستفعلن مستفعلن مفعلاً      مستفعلن مستفعلن مفعلاً

**الثاني: العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها:**

أَصْلَمَ عَنْ ذَكَرِ الْخَنَا سَمِعُهُ      وَمَا عَنْ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمْ  
مستفعلن مستفعلن مفعلاً      مستفعلن مستفعلن مفعلاً

**الثالث: العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم:**

أَنْعَى فَتَى مَضَّ الثَّرَى بَعْدُهُ      بَقِيَّةُ الْمَاءِ مِنَ الْعَوْدِ  
مستفعلن مستفعلن مفعلاً      مستفعلن مستفعلن مفعلاً

**الرابع: العروض مخبولة مكسوفة وضربها مثلها:**

شَمْسٌ وَأَقْصَارٌ يَطُوفُ بِهَا      طُوفَ النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ صَنْمِ  
مستفعلن مستفعلن مَعْلَا      مستفعلن مستفعلن مَعْلَا

## الخامس: العروض مخبولة مكسوفة وضربها أصلم:

قَالَتُ تَسَلَّيْتُ فَقَلَبْتُ لَهَا      مَا بِأَلْ قَلْبِي هَائِمٌ مَغْرَمٌ  
مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَعْلَنٌ مَعْلَا      مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَعْلَنٌ مَفْعُو

## السادس: العروض والضرب مشطوران موقوفان:

قَدْ قَلَبْتُ لِلْبَاكِ رَسُومَ الْأَطْلَالِ  
مُسْتَفْعَلُنْ      مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتُ  
يَا صَاحَ مَا هَاجَكَ مِنْ رَسْمٍ خَالٍ  
مُسْتَفْعَلُنْ      مُسْتَعْلَنٌ مَفْعُولَاتُ  
بحر المنسرح: لم يرد بحر المنسرح في الشعر كما ورد في الدائرة وجاءت له من الأوزان:

## الأول: العروض مطوية والضرب مطوي مثله:

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا      عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ  
مُسْتَعْلَنٌ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْلَنٌ      مُسْتَعْلَنٌ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْلَنٌ

## الثاني: العروض مطوية والضرب مقطوع:

إِذَا وَضَعْتَ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ      مَنَحْتَ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا  
مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْلَنٌ      مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعَلُنْ

### الثالث: العروض المنهوكة (الموقوفة):

قَدْ قَالَ لِي بِاسْتِعْبَارُ

مستفعلن مفعولات

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

مستفعلن مفعولات

صَبْرًا حِمَاةَ الْأَدْبَارِ

مستفعلن مفعولات

ضَرْبًا بِكُلِّ بَتَّارٍ

مستفعلن مَعُولَات

بحر الخفيف: لبحر الخفيف عدة أوزان هي:

### الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

مَا تَطَعَّمْتُ لَذَّةَ الْعَيْشِ حَتَّى

صَرْتُ لِلْبَيْتِ وَالْكِتَابِ جَلِيْسًا

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فعلاتن

### الثاني: العروض صحيحة والضرب محذوف:

بَزَّتِ الشَّمْسُ نَوْرَهَا وَحَبَاهَا      لَحِظْتُ عَيْنِيهِ شَادِنُ خَرِقُ

فاعلاتن مستفعلن فعلاتن      فاعلاتن مستفعلن فعلا

### الثالث: العروض محذوفة والضرب محذوف:

ذَائِدٌ دَلٌّ وَشَاحَهَا قَلْبِي      مَنَ ضَمُورٍ وَحَجَلَهَا شَرِقُ

فاعلاتن مستفعلن فعلا      فاعلاتن مستفعلن فعلا

#### الرابع: مجزؤه عروضه صحيحة وضربه صحيح:

مخلُفٌ بالذِي وعَدُ      سِيلٌ وصلّاً فلمْ يُجْذُ  
فـاعلاتن مـتفعِلن      فـاعلاتن مـتفعِلن

#### الخامس: مجزؤه عروضه صحيحة وضربه مخبون مقصور:

طـار قلبـي بحبـهـا      مـنْ لقلـبٍ يطـيرُ  
فـاعلاتن مـتفعِلن      فـاعلاتن مـتفعِلن

بحر المضارع: لم يأتِ هذا البحر كما في الدائرة، فقد جاء في الدائرة ثلاثي التفاعيل في الشطر الواحد

أما في الشعر فقد ورد مجزؤه بصورة واحدة هي:

لـسوفَ أهـدي لـسلمـي      ثـناءً عـلى ثـناءٍ  
مفاعيلـُ فـاع لاتـن      مفاعيلـُ فـاع لاتـن

بحر المقتضب: ورد هذا البحر في الدائرة (مفعولاتٌ مستفعِلن مستفعِلن) لكن في الشعر لم يوجد

الـا(مفعولاتٌ مستفعِلن) وهي الصورة الوحيدة التي يرد عليها وعروضه مطوية دائماً وضربه مطوي دائماً:

حـامـلُ الهـوى تـعـبُ      يـسـتخفُّه الطـربُ  
مفعـلاتٌ مـستعِلن      مفعـلاتٌ مـستعِلن

بحر المجتث: ورد بحر المجتث في الدائرة ثلاثي التفاعيل (مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن) لكنه في

الشعر ورد ثنائي التفاعيل لكل شطر (مستفع لن فاعلاتن) ويأتي مجزؤه وجوباً وله صورة واحدة:

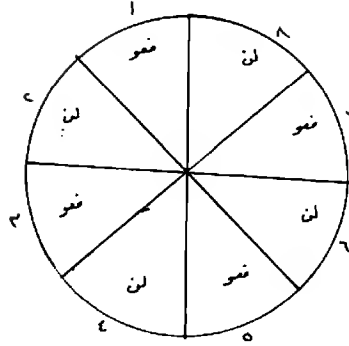
أتـيـتُ جـرمـاً شـنيعاً      وأنـتَ للعـفـو أهـلُ  
مـتفعـلـن فـاعلاتن      مـتفعـلـن فـاعلاتن

والبحر الأخير من الدائرة مهمل.



## الدائرة الخامسة (المتفق)

الدائرة الخامسة



في هذه الدائرة بحران فقط هما (المتقارب) و (المتدرك)

بحر المتقارب: لبحر المتقارب عدة أوزان هي:

**الأول: التام عروضه مقبوضه أو محذوفة أو صحيحة وضربه صحيح:**

ومجدي يدُلُّ بني خندي على أن كلَّ كريمٍ يـ

فعولن فعولُ فعولن فعو فعولن فعولن فعولن

في عروض المتقارب تصح في القصيدة الواحدة (فعولن) التامة أو (فعولُ) المقبوضة أو (فعو)

المحذوفة أما في الضرب فيجب إلزام صورة واحدة.

**الثاني: العروض كما أسلفنا في الوزن الأول والضرب مقصور:**

ينافسُ في جمعٍ مالٍ حطامٍ وكلُّ يزولُ وكلُّ يبيدُ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

### الثالث: ضربها محذوف:

بجيفةٍ جلفٍ زنيمةٍ عتسى

الا من كريمة يسر الكرام

فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ

### الرابع: الضرب أبتر:

ولا تبارك أبداً عيّه

ولا القلبُ ناسٍ لما قد مضى

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ

### الخامس: المجزوء ضربه محذوف:

شفيعاً فلم تـ شفيعي

جعلتُ إليك الهوى

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ

فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ

### السادس: مجزوء ضربه أبتر:

فما يقـ صـ يأتيكـ

تعفـ فـ ولا تبتـ نسـ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ

بحر المتدارك: المتدارك كما في الدائرة يتكون شطره من تكرار (فاعلن) أربع مرات لكن تتبادل

فاعلن التامة مع (فَعِلُنْ) عندما يدخلها الخن أو (فالن) ولا ضمير من تبادلها في البيت الواحد. وللمتدارك

عدة أوزان منها:

### الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

فضل علم سوى أخذه بالأثر

لم يدع من مضى للذي قد غبر

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

## الثاني: العروض مجزوءة والضرب مرفل:

للتـي حـبـها مـالـي      نـبـضُ قـلـبـي بـها مـا يـقـو  
فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن      فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن

## الثالث: العروض مجزوءة والضرب مزال:

حـلـوتـي قـمـرُ مـشـرقُ      هـدبـها مـثـل رـمـي النـبـال  
فـاعـلن فـعـلـن فـاعـلن      فـاعـلن فـاعـلن فـاعـلن

هذه الدوائر وبحورها كما وردت في كتاب الدكتور صفاء خلوصي (فن التقطيع الشعري والقافية)

أي ما قبل الشيخ جلال الحنفي الذي سأتناوله في كتاب لاحق عند الحديث عن التجديد في العروض.

إستعمال البحور وانتشارها:

وجدت من المناسب هنا أن أضع الإحصائيات التي قام بها الدكتور إبراهيم أنيس على قس من

الكتب حيث يقول:

أما الجمهرة والمفضليات فقد إشتملت على ما يقرب من (5200) بيت من الشعر موزعة حسب

النسب الآتية:

الطويل 34%

الكامل 19%

البسيط 17%

الوافر 12 %

الخفيف والمتقارب والرمل 5%

السريع 4%

المنسرح 1%

وفي كتاب الأغاني الذي إشتمل على (4500) بيت موزعة حسب النسب التالية:

الطويل 36%

الكامل والبسيط 12%

الوافر 11%

الخفيف 8%

الرجز والمتقارب 4%

السريع والمنسرح 3 %

الرمل 2 %

الهجج والمديد 1%

وهذا يعني أن بحر الطويل استحوذ على ثلث الشعر



إستنتاجات

إفتراضات

تساؤلات



## إستنتاجات

يرى الدكتور محجوب موسى في كتابه (مشكلات عروضية) :

- الشعر أسبق من العروض.

- الإحساس بالنغم شرط أساسي لايكون الشاعر شاعراً إلا بوجوده.

- هذا الإحساس فطري ولا يُعَلَّم وإنما ينمو بالعلم.

- المعوّل عليه هو الشعر الذي وصلنا والذي نستخدمه الآن.

- ما يتفق والشعر هو المحترم والواجب إتباعه أما الالمفترض الذي لا يؤيده الشعر فلا احترام له ولا

يجب العمل به.

- هذه المفترضات عقبة معطلة من عقبات العروض وسبب من أسباب تعقيده وغموضه وهي

مشكلة صعبة ولكن حلها سهل جدا هو إهمال هذه المفترضات وكأنها لم تكن بل في الحقيقة

لم تكن أبداً. (ص16).

ويسخر من كون بحر السريع (مثلاً) في كتب العروض:

مستفعلن مستفعلن مفعولات

و(مفعولات) التي دخل عليها الطي والكسف وتحولت الى (مفعلا) التي تساوي (فاعلن) ,لأن

عروض السريع وضربه لم تأت على(مفعولات) ,فمن أين جاء هذا الافتراض؟؟ لكنه لم يشر الى مصير الدائرة

التي كان أساسها السريع فإذا أخذنا برأي الدكتور محجوب فأما أن نلغي الدوائر ونظرية التوالد التي

إعتمد عليها الخليل في دوائره,أو إذا طبقنا طريقة الخليل ستظهر لنا بحور جديدة وربما غير موجودة

ولنطبق طريقة الخليل على الدائرة الرابعة كما يرى الدكتور محجوب أن السريع:

من 1-8

مس تفعلن مس تفعلن فاعلن....السريع

من 2-1

تفعلن مس تفعلن فاعلن مس



وبقراءة أخرى

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.....المديد

من 2-3

علن مس تف علن فا علن مس تف

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن

أو: فعولن فاعلاتن مفاعيلن...والقراءتان ليستا أي بحر.

من 3-4

مستفعلن فاعلن مستفعلن.....مجزوء البسيط وهو هنا بحر.

من 4-5

تف علن فا علن مس تف علن مس

وبقراءة أخرى:

فاعلن فاعلاتن فاعلاتن

أو: فاعلاتن فعولن فاعلاتن.....والقراءتان ليست أي بحر.

من 5-6

علن فا علن مس تف علن مس تف

وبقراءة أخرى:

فعولن مفاعيلن مفاعيلن...والقراءة ليست أي بحر.

من 6-7

فاعلن مستفعلن مستفعلن.....وهو معكوس السريع

من 1-8

علن مس تف علن مس تف علن فا....

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن مفاعيلن فعولن...وهو الوافر كما ورد أو الهزج عروضه وضربه محذوفان.

هنا تبرز عدة أسئلة تحتاج الى تجريب

- البحور الجديدة هل من الممكن إعتبارها بحور جديدة ونبتكر دوائر أخرى غير دوائر الخليل؟؟
  - هل من الممكن إدخال(مفاعلتن) بدلاً لـ(مفاعيلن) في بحر الطويل وإبتكار بحر جديد نعطيه إسم(المتطاول) بإعتباره تطاول خارج حدود الدائرة؟
  - هل من الممكن إستعمال(متفاعلن) في البسيط بدلاً لـ(مستفعلن)؟؟
  - هل من الممكن دمج بحري(الوافر) و(الهزج) في بحر واحد حتى وإن كانا من دائرتين مختلفتين؟؟
  - هل سيكون مقبولاً إضافة بحور جديدة؟؟
- كل هذه الأسئلة سأجيب عليها في كتيبي القادمة الخاصة بالتجديد الشكلي والإيقاعي والتجريبي للدوائر الخليلية.



## المصادر

- 1- العروض ومحاولات التطوير والتجديد فيه/الدكتور فوزي عيسى.
- 2- في علمي العروض والقافية/الدكتور أمين علي السيد.
- 3- اللباب في العروض والقافية/كامل شاهين
- 4- الفراهيدي عبقرى من البصرة/الدكتور مهدي المخزومي.
- 5- الإيقاع في الشعر العربي/عبد الرحمن الوجي.
- 6- ديوان أمرو القيس.
- 7- ديوان طرفة بن العبد.
- 8- ديوان زهير بن أبي سلمى.
- 9- ديوان لبيد بن أبي ربيعة.
- 10- ديوان عمرو بن كلثوم.
- 11- ديوان عنترة بن شداد.
- 12- ديوان الحارث بن حلزة الشكري.
- 13- ديوان الأعشى.
- 14- ديوان النابغة الذبياني.
- 15- ديوان عبيد بن الأبرص.
- 16- العروض تجديده وإعادة تدوينه/جلال الحنفي.
- 17- فن التقطيع الشعري والقافية/الدكتور صفاء خلوصي.
- 18- مشكلات عروضية/الدكتور محبوب موسى.
- 19- منهاج البلغاء وسراج الأدباء/حازم القرطاجني.
- 20- موسيقى الشعر /الدكتور إبراهيم أنيس.



## دار غيداء للنشر والتوزيع

مجمع العساف التجاري - الطابق الأول  
خمسوي : +962 7 95667143  
E-mail: darghidaa@gmail.com

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله  
تلفاكس : +962 6 5353402  
ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن